الألفاظ الأعجمية
في
المصباح المنير للفيومي
دراسة تأصيلية

دكتور

محمود كمال سعد أبو العينين

مدرس أصول اللغة في كلية اللغة العربية بإيتاي البارود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، أحمده . سبحانه وتعالى . حمداً ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، وأشكره على الخير والإنعام ، وأتوب إليه من الذنوب والآثام ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد

فهذا بحث بعنوان " الألفاظ الأعجمية في المصباح المنير للفيومي " دراسة تأصيلية " أردت من خلاله تقديم الدليل على التبادل الثقافي والحضاري بين لغتنا العربية وغيرها من اللغات ، فلكل أمة ما تفخر به ، وهذا حال العرب الذين اعتزوا بلسانهم العربي واشتهروا بالفصاحة والبلاغة حيث كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية للمحافظة على لغتهم ، وعلى الرغم من ذلك فقد وجدنا في ألفاظهم ما كان أعجميا معرباً ، ومن هنا كان سبب اختيارنا لدراسة هذا الموضوع " الألفاظ الأعجمية في المصباح المنير للفيومي دراسة تأصيلية " فتناولنا هذا المعجم القيم بالبحث والاستقراء ، وجمعنا ما فيه من ألفاظ أعجمية ثم حاولنا إرجاع كل لفظة إلى لغتها التي جاءت منها مع بيان معناها في تلك اللغة ، والإشارة إلى ما حدث فيها من تغيير .

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم إلى مقدمة وتمهيد وتسعة عشر مبحثا وخاتمة وكشافات فنية متنوعة وبيانها فيما يلي :

١. المقدمة وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

٢ . التمهيد ويشتمل على :

أولا : التعريف بالفيومي من حيث :

(نسبه ، مولده ونشأته ، مؤلفاته ، وفاته)

ثانياً : التعريف بالمصباح المنير.

ثالثاً : التعريف بالتعريب، والفرق بين المعرب والدخيل ، وجهود العلماء في التعريب ، وضوابط معرفة المعرب ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم .

٣ . المبحث الأول : الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني .

٤. المبحث الثاني : الألفاظ الدالة على الثياب .

٥ . المبحث الثالث : الألفاظ الدالة على النباتات والرياحين .

٦ . المبحث الرابع : الألفاظ الدالة على الطعام والشراب .

٧ . المبحث الخامس :الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين هما :

المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة .

المطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة .

٨ . المبحث السادس : الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها .

٩ . المبحث السابع : الألفاظ الدالة على العقاقير .

١٠ . المبحث الثامن : الألفاظ الدالة على البيع والشراء .

١١ . المبحث التاسع : الألفاظ الدالة على الديانات .

١٢ . المبحث العاشر : الألفاظ الدالة على المعادن والأحجار.

١٣ . المبحث الحادي عشر: ألفاظ الأعلام والألقاب .

١٤ . المبحث الثاني عشر : الألفاظ الدالة على اللهو واللعب .

١٥ . المبحث الثالث عشر : الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة .

١٦. المبحث الرابع عشر : الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها .

١٧ . المبحث الخامس عشر : الألفاظ الدالة على الصحف وما يتصل بها .

١٨ . المبحث السادس عشر : الألفاظ الدالة على الطيور .

١٩ . المبحث السابع عشر : الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم .

٢٠. المبحث الثامن عشر : الألفاظ الدالة على الأدواء .

٢١ . المبحث التاسع عشر : الكلمات العلمية والفنية .

٢٢ . الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .

٢٣ . الكشافات الفنية المتنوعة وتشتمل على :

أ . كشاف المصادر والمراجع .

ب . كشاف الموضوعات .

وبعد فهذا بحث بذلت فيه جهدًا ولم أدخر فيه وسعًا فإن كنت أصبت فالخير قصدت، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت وأخلصت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنبت .

أولاً : التعريف بالفيومي[١]

١ ـ نسبه :

هو : أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي .

٢ـ مولده ونشأته :

ولد الفيومي ونشأ بالفيوم بمصر ورحل إلى حماة بسورية فقطنها.ولما بنى الملك المؤيد إسماعيل بن علي بن محمد الأيوبي (ت٧٣٢ هـ) جامع الدهشة اختاره إماماً وخطيباً لهذا المسجد ، وكان فاضلاً عارفاً باللغة والفقه ، وقد اشتهر الفيومي ـ رحمه الله ـ باسم خطيب الدهشة .

٣ ـ مؤلفاته :

كان الفيومي فاضلاً عارفاً باللغة والفقه وقد صنف عدة مؤلفات منها :

أ ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير .

ب ـ نثر الجمان في تراجم الأعيان .

جـ ـ ديوان خطب .

---

(١) كشف الظنون لحاجي خليفة جـ ٢ صـ ١٧١٠ . مكتبة المثني . بيروت ، معجم المؤلفين لرضا كحاله جـ٢ صـ١٣٢دار إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان ، الأعلام للزركلي جـ١ صـ٢٢٤ دار العلم للملايين . الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢م ، هدية العارفين للبغدادي جـ١ صـ٦٠ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

٤ ـ وفاته :

بعد حياة زاخرة بالعلم والمعرفة توفي الإمام الفيومي . رحمه الله . سنة سبعين وسبعمائة من الهجرة .

ثانياً : التعريف بالمصباح المنير [١]

١ ـ هدف الفيومي من تأليف المصباح المنير

كان هدف الفيومي . رحمه الله . من تأليف معجمه المصباح المنير هو اختصار كتابه المطول الذي ألفه في غريب الشرح الكبير للرافعي ، وهو كتاب في فقه الشافعية والذي كان الرافعي قد توسع فيه بالتصاريف ، وأضاف إليه كثيراً من الزيادات وإعراب الشواهد وبيان معانيها ، وقسمه تقسيماً لم يرتح هو نفسه إلى منهجه ، ولهذا فكر في عمل المصباح المنير ليستنير به المبتدئ .

٢ ـ منهج الفيومي في تأليف المصباح المنير

يمكن إيجاز منهج الفيومي في المصباح المنير في النقاط التالية :

أ . تجريد الكلمات من الزوائد .

ب . ترتيب الكلمات حسب أوائلها مراعياً ثانيها وثالثها ، وجعله لكل حرف كتاباً ،وعقد باباً خاصاً للحرف(لا) بين الواو والياء ،وبهذا عد حروف الهجاء تسعة وعشرين حرفاً .

ج . إن كانت عين الكلمة ألفاً منقلبة وجهل أصلها ولم تمل وضعها في فصل الحرف الأول والواو .

---

(١) المصباح المنير من مقدمة التحقيق ص(ح، ط) ، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها أ.د/ عبد الحميد أبوسكين ص١١٨ ، ١١٩ .

د . خالف في وضع المواد المهموزة العين وذلك بمراعاة حركة ما قبلها، فإن كانت كسرة ألحقها باليائية العين وإن كانت ضمة ألحقها بالواوية العين.

٣ ـ مميزات المصباح المنير للفيومي

يمتاز المصباح المنير للفيومي بالعديد من المميزات ومنها :

أ . عنايته بالمصطلحات الفقهية والمعاني الشرعية .

ب . اهتمامه بالاستشهاد بالقرآن الكريم وحديث الرسول(ص) وكلام العرب شعره ونثره .

جـ . اهتمامه بالمباحث الصرفية والاشتقاقية .

د . الإيجاز والاختصار ودقة العبارة .

٤ ـ المآخذ على المصباح المنير للفيومي

أ . إغفاله عدداً كبيراً من المواد وتقصيره في دراسة بعضها .

ب . الاختصار الشديد مما جعله لا يشبع نهم الباحثين والدارسين .

ثالثاً : التعريف بالتعريب ، واهتمام العلماء بالألفاظ المعربة، و ضوابط معرفة الاسم الأعجمي ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم.

١ـ التعريف بالتعريب :

اللغة كائن حي كغيرها من الكائنات، لها أطوار من النمو والارتقاء وأطوار من التدهور والانحطاط، وهي خلال هذه الأطوار وتلك لا تستطيع أن تعيش في عزلة عن غيرها، وإنما تتبادل التأثير والتأثر فتقرض وتقترض، شأنها في ذلك شأن كل كائن حي(١).

والتعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض ، ووسيلة من وسائل اتساع اللغة ونموها فضلا عن الاشتقاق والنحت وغيرها .

واللغات التي أثرت في العربية في الزمن القديم: الفارسية والحبشية والآرامية. فقد كانت لغات الأقوام المجاورة للعرب في القرون السابقة للهجرة. فاللغة الآرامية على اختلاف لهجاتها كانت سائدة في كل بلاد فلسطين وسوريا وبين النهرين، وفي بعض العراق. واللغة الفارسية كانت مجاورة للآرامية والعربية في العراق. وكان نفوذها قوياً في شرق جزيرة العرب وجنوبها. واللغة الحبشية ومعها اللغة العربية الجنوبية، والمقاربة جداً للحبشية، كانت تجاور العربية الشمالية في جزيرة العرب نفسها. فإن تجار مكة كانوا يتجرون مع الآراميين في دمشق، ومع الفرس في الحيرة والمدائن،

---

(١) دراسات في الدلالة والمعجم د/ رجب عبد الجواد صـ١٢٨ (بتصرف).

ومع سبأ وحمير في اليمن، وقوافل هذه الأقوام كانت تجتاز جزيرة العرب من جهة إلى أخرى .

ووجود ألفاظ أعجمية في أي لغة من اللغات لا يقلل من شأن تلك اللغة وليس دليلا على عجزها عن إيجاد مقابل لهذا اللفظ الأعجمي ، بل قد يعد ذلك دليلا على حيويتها وعدم انغلاقها وتفاعلها مع غيرها من اللغات ، فمثلا اللغة الإنجليزية الحديثة اقتبست مابين ٥٥ و٧٥ % من مفرداتها من اللغتين الفرنسية واللاتينية وغيرهما من اللغات الرومانية .

كما أن نصف اللغة الفارسية مقتبس من اللغة العربية و ٧٠ % من اللغة التركية كلمات عربية .

وكذلك اللغة الأسبانية بها المئات من الألفاظ العربية التي استوعبتها خلال القرون الثمانية التي كان للعرب والمسلمين طيلتها وجودهم الحضاري والفكري والثقافي والسياسي في بلاد الأندلس[١].

وقبل أن أعرف بالمعرب أود أن أعرف بشيئين آخرين قد يختلطان به ، وهما الدخيل والمولد .

فما المراد بالدخيل ؟ وما المراد بالمولد ؟ وما المراد بالمعرب ؟

---

(١) الألفاظ الأعجمية في الأمثال العربية القديمة صـ٦ (بتصرف).

أ . الدخيل : هو ما في العربية من ألفاظ أجنبية سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم وإسلامهم وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين [١].

والعرب الفصحاء هم عرب البادية من شبه الجزيرة العربية إلى منتصف القرن الرابع الهجري ، وعرب الأمصار "الحضر " إلى نهاية القرن الثاني الهجري ،ويطلق علماء اللغة عليهم أهل الاحتجاج.

والمولدون ما عدا هؤلاء الفصحاء ، ولو كانوا من أصول عربية ، ويطلق على القسم الأول من الدخيل وهو ما استعمله العرب الفصحاء اسم المعرب وقد عرفه العلماء بتعريفات عديدة نذكر منها ما يلي :

التعريب هو: نطق العرب بألفاظ ذات معنى من غير العربية على منهاج نطقهم في العربية[٢].

وعرفه الزمخشري بقوله : (التعريب أن يجعل اللفظ عربياً بالتصرف فيه، وتغييره عن منهاجه، وإجرائه على أوجه الإعراب) [٣].

---

(١) حول فقه اللغة أ.د/ فوزي الهابط صـ١٥٨.

(٢) فقه اللغة أ. د/ إبراهيم نجا جـ٢ صـ٧٨ .

(٣) الكشاف جـ٤ صـ٢٨٥ .

وذكر عبد الرشيد التتوي في كتاب المعربات الرشيدية أن التعريب هو : استعمال لفظ غير عربي في كلام العرب ، وإجراء أحكام اللفظ العربي عليه من تنوين ولام تعريف وما أشبه ذلك)[١].

وعرفه أحد علماء اللغة المحدثين بقوله : استعارة مفردات من غير اللسان العربي ،وضمها إلى المفردات العربية بعد تطويعها وإخضاعها لمنهج العربية في موازينها ومقاييسها [٢].

أما القسم الثاني من الدخيل : الأعجمي المولد وهو ما استعمله المولدون من الألفاظ الأجنبية التي لم يعرفها فصحاء العربية .

ويطلق المولد أيضاً على اللفظ العربي الأصل الذي استعمله الناس بعد عصر الاحتجاج [٣].

٢ـ اهتمام العلماء بالألفاظ المعربة :

اهتم علماء اللغة بجمع الكلمات التي دخلت اللغة العربية من اللغات الأجنبية وأفردها بعضهم بالتصنيف، ومن هؤلاء الجواليقي المتوفى (٥٤٠هـ) في كتابه :" المعرب من الكلام الأعجمي " ، والبشبيشي المتوفى (٨٢٠هـ)

---

(١) التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية د/ نور الدين آل علي صـ١١١ .دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة – ١٣٧٩هـ – ١٩٧٩م .

(٢) قطوف من فقه العربية أ.د / شعبان عبد العظيم صـ٦٠.

(٣) من قضايا اللغة العربية أ.د / عبد الفتاح أبو الفتوح إبراهيم صـ ١٢٢ "بتصرف ".

في كتابه :" التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل"، والسيوطي المتوفى (٩١١هـ) في كتابه : " المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب[١]"،وشهاب الدين الخفاجي المتوفى (١٠٦٩هـ) في كتابه :" شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل"[٢]، ومحمد الأمين المحبي الدمشقي المتوفى (١١١١ هـ) في كتابه : " قصد السبيل فيما في لغة العرب من الدخيل " ، ومحمد النهالي الحلبي المتوفى (١١٨٥ هـ) في كتابه " الطراز المذهب في الدخيل المعرب " وغيرهم.

٣ ـ ضوابط معرفة الاسم الأعجمي :

وضع العلماء ضوابط[٣] لمعرفة الاسم الأعجمي وبيانها فيما يلي :.

أ ـ النقل عن أئمة اللغة بأن اللفظ غير عربي.

ب ـ خروج الكلمة عن الوزن العربي مثل : إبريسم وخراسان وآمين.

جـ ـ أن يوجد في آخر الكلمة زاي قبلها دال كمهندز.

د ـ أن تشتمل الكلمة على الجيم والقاف مثل : المنجنيق والجرموق.

هـ ـ أن تشتمل الكلمة على الجيم والصاد مثل : الصولجان والجص.

---

(١) حققه أ.د/ إبراهيم محمد أبو سكين . مطبعة الأمانة القاهرة ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

(٢) من قضايا فقه اللسان أ. د/ الموافي البيلي صـ١٢٥ ، صـ١٢٦ (بتصرف) .

(٣) المزهر للسيوطي جـ١ صـ٢٧١ ، علم الدلالة أ.د/ إبراهيم أبو سكين صـ٢٠٥ ، صـ٢٠٦ ، صـ٢٠٧ .

و . أن تكون الكلمة أولها نون بعدها راء مثل : نرجس.

ز . أن تخلو الكلمة الرباعية والخماسية من حروف الذلاقة وهي الميم والراء والباء والنون والفاء واللام المجموعة في قولهم (مر بنفل).

٤ـ آراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم :-

اختلفت آراء العلماء حول وقوع المعرب في القرآن الكريم وبيانها فيما يلي:

الرأي الأول : يرى عدم وقوع المعرب في القرآن الكريم، فقد دفعت الغيرة على كتاب الله، بعض العلماء إلى القول بأن لغة القرآن الكريم خالصة العروبة، ليس فيها من غير لغة العرب شيء مستدلين بقوله تعالى : ﴿ [illegible] ﴾[١] ، وقوله تعالى : ﴿ [illegible] ﴾[٢].

وهذا رأي كثير من العلماء كالإمام الشافعي ، والطبري ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، وابن فارس ، وغيرهم[٣].

٢– الرأي الثاني : يرى وقوع المُعَرَّب في القرآن الكريم نحو : طه ، والطور، والصراط، والقسطاس ، واليم...الخ ،ومن أصحاب هذا الرأي ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وعطاء وغيرهم[١].

---

(١) سورة الشعراء الآية (١٩٥) .

(٢) سورة الزخرف من الآية (٣) .

(٣) من قضايا فقه اللسان أ.د/ الموافي الرفاعي صـ١٢٤.

٣- الرأي الثالث : عالج القضية علاجًا علميًا طيبًا ، فقد توسط بين القولين السابقين. وممن ذهب إلى هذا الرأي أبو عبيد القاسم بن سلام ، ويتلخص هذا الرأي في أن هذه الكلمات أصولها أعجمية ،كما قال الفقهاء ، إلا أن العرب لما استعملوها أعربوها بألسنتهم ، وَحَوَّلُوها من ألفاظ العجم إلى ألفاظ العربية ، فصارت عربية ثم نزل القرآن الكريم ، وقد اختلطت هذه الألفاظ بكلام العرب ، فمن قال إنها عربية فهو صادق ، ومن قال أعجمية فهو صادق[٢].

=

(١) المرجع السابق صـ١٢٥.

(٢) من قضايا فقه اللسان أ.د/ الموافي الرفاعي صـ١٢٥ ،في فقه اللغة أ.د/ عبد الله ربيع ، و أ.د/ عبد العزيز علام صـ١٦٠.

المبحث الأول

الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني

ويشتمل هذا المبحث على أربعة وعشرين لفظا هي: (البُرْجَاس ، الإِبْرِيق ، البَقَّم ،التِّكَّة ، التَّنُّور ، الحُبّ ، الخوان ، الدُّولاب ، السَّطْل ، الصَّابُون، الصَّارُوج، الصِّهْرِيج،الطَّاجِن ،العظلم ، الطَّسْت ، القمقم ، الكبر، الكندوج ، الكراز ، الكور ، الموم ، الناطور ، النيل ، الهميان) وتفصيلها فيما يلي :

ـ البُرْجَاس

قال الفيومي :(البُرْجَاسُ :غرض يعلق ويرمى فيه ،قال الجوهري :وأظنه مولَّدا وجمعه بَرَاجِيسُ)[١].

ويقول الفيروزآبادي :(البُرْجاسُ بالضم : غَرَضٌ في الهَواءِ على رَأْسِ رُمْحٍ أو نحوه مُوَلَّدٌ ، وحَجَرٌ يُرْمَى به في البِئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَهَا ويُطَيّبَ ماءَها ،وشِبْهُ الأَمَرَةِ يُنْصَبُ من الحِجَارة)[٢].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٢، الصحاح للجوهري جـ٣صـ٩٠٨ (برجس)، لسان العرب لابن منظور (برجس)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٦٩ ، تاج العروس للزبيدي (برجس) .

(٢) القاموس المحيط (برجس).

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير:(غرض في الهواء على رأس رمح أو نحوه فارسيتها " برجاس "، ومعناها :هدف السهم ،ولعل أصل اللفظة يوناني)[١].

وفي المعجم الوسيط:(البرجاس: هدف ينصب على رمح أو سارية (يونانية)،ومعناه عندهم: رمح أو سارية في أعلاه كرة من ذهب أو فضة يرميها الحذاق وهم على الجياد، والجمع : براجيس)[٢].

وبالنظر فيما سبق من نصوص يتبين لنا أن لفظ " البرجاس" مُعَرَّبٌ من اللغة اليونانية ، ومعناه: هدف السهم الذي يرميه الحذاق وهم على الجياد .

ـ الإِبْرِيق

قال الفيومي : (الإِبْرِيقُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، والجمع : الأَبَارِيقُ)[٣].

ويقول الجواليقي :(الإِبْرِيقُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وترجمته من الفارسية أحد شيئين: إما أن يكون طريق الماء أو صب الماء على هينة ، وقد تكلمت به العرب قديماً)[٤].

---

(١)معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ١٨.

(٢) المعجم الوسيط جـ١ صـ ٤٧ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٥ .

(٤) المعرب صـ١٢٠ .

ويقول ابن منظور:(الإبْرِيقُ : إناء ، وجمعه :أبارِيقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .... وقال كراع هو: الكُوز، وقال أبو حنيفة مرة هو: الكوز، وقال مرة هو: مثل الكوز ، وهو في كل ذلك فارسي)[١].

وقد ذكر أدي شير أن : (الإبرِيق : إناء من خزف أو معدن له عروة وفم وبلبلة مُعَرَّبٌ : آبريز، ومعناه : يصب الماء وهو يطلق بالفارسية على الدلو أيضاً ، وكأس الحمام والسطل وغير ذلك مما يضارعها)[٢].

وقد ورد هذا اللفظ في الشعر العربي قال عدي بن زيد العبادي[٣]:

ثُمَّ نَادَوا على الصَّبُوح فجاءت :. قَيْنَةٌ في يمينها إبريقُ

وباستقراء الأقوال السابقة يتضح لنا أن كلمة " الإِبْرِيق " معناها : إناء من خزف أو معدن له عروة وفم وبلبلة ، وأنها مُعَرَّبَة من اللغة الفارسية .

ـ البَقَّم

قال الفيومي : (البَقَّمُ بتشديد القاف صبغ معروف ، قيل : عربي ، وقيل : مُعَرَّبٌ ، قال الشاعر: كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُهُ)[٤] .

---

(١) لسان العرب جـ١٠ صـ ١٤ (برق) .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٦.

(٣) ديوان عدي بن زيد صـ ٧٨.

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ٥٨ .

ويقول ابن منظور : (والبَقَّمُ شَجر يُصْبغ به دَخِيل معرَّب قال الأَعشى :

بكأسٍ وإبْرِيقٍ كأَنَّ شَرابَها :. إذا صُبَّ في المِسْحاة خالَطَ بَقَّمَا) [١].

ويرى أدي شير أن البَقَّمُ : خشب شجره عظام ، وورقه كورق اللوز، وساقه أحمر يصبغ بطبيخه تعريب :بَكَم [٢] .

ـ التِّكَّة

قال الفيومي : (التِّكَةُ : معروفة ، والجمع : تِكَكٌ مثل: سدرة وسدر، قال ابن الأنباري: وأحسبها مُعَرَّبَة، واسْتَتَكَّ بِالتِّكَّةِ أدخلها في السراويل) [٣].

ويقول الجواليقي : (التِّكَّة : قال ابن دريد : أحسبها مُعَرَّبَة وقد تكلموا بها) [٤].

وذكر الخفاجي أن : التِّكَّة ما تربط به السراويل مُعَرَّبٌ جمعه : تكك[٥].

---

(١) لسان العرب جـ ١٢ صـ ٥٢ (بقم)، وينظر هذا البيت في ديوان الأعشى صـ١٨٦.

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٢٥ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٧٦ ، لسان العرب (تكك) ، تاج العروس (تكك).

(٤) المعرب صـ ٢٢٢ ، جمهرة اللغة جـ ١ صـ٤١.

(٥) شفاء الغليل صـ ٨٣.

وباستقراء الأقوال السابقة يتبين لنا أن كلمة " التِّكَّة " مُعَرَّبَة ، ومعناها : رباط السراويل .

ـ التَّنُّور

قال الفيومي : (التَّنُّورُ : الذي يُخْبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم ،وقال أبو حاتم: ليس بعربي صحيح ،والجمع :التنانير)[١].

ويرى الجواليقي وغيره [٢] أن التنور: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

ويدلل الأزهري على أن لفظ التنور أعجمي بقوله :(قول من قال: إن التنّور عمت بكل لسان يدل على أن الأصل في الاسم عجميّ فعَرَّبَتْها العَرَبُ فصار عربياً على بناء فَعُّول ، والدليل على ذلك أن أصل بنائه تَنَرَ،ولا يُعْرَفُ في كلام العرب لأنَّه مُهْمَلٌ وهو نظيرُ ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل : الدّيباج ،والدِّينار ، والسُّنْدُس ، والإستبرق وما أَشْبَهها ، ولما تكلَّمت بها العرب صارت عربيَّة)[٣].

ـ الحُبّ

قال الفيومي : (الحُبُّ بالضم : الخابية فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وجمعه :حِبَابٌ)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٧٧ .

(٢) المعرب للجواليقي صـ ٢١٣ ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده جـ ٩صـ٤٧٥ (تنر) ، لسان العرب (تنر)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٨٣ ، تاج العروس (تنر).

(٣) تهذيب اللغة جـ ١٤ صـ ١٩٢ (تنر) .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ١١٧ .

ويقول ابن دريد :(الحُبُّ الذي يُجعل فيه الماء فهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو مولّد.قال أبو حاتم : أصله خُنب فعُرِّب فقلبوا الخاءَ حاءً وحذفوا النون، فقيل : حُبّ. ومنه سمي الرجل خَنْبِياً ؛ لأنهم كانوا يَنْبذون في الأخناب)[١].

ـ الخوان

قال الفيومي : (الخِوَانُ : ما يؤكل عليه مُعَرَّبٌ) [٢].

وقد نص كثير من العلماء على أن الخوان مُعَرَّبٌ كابن دريد [٣] والأزهري [٤] والجوهري[٥] والجواليقي[٦] وابن منظور[٧] وشهاب الدين الخفاجي [٨] والزبيدي[٩]

---

(١) جمهرة اللغة جـ ١صـ ٢٥، الصحاح للجوهري جـ١صـ١٠٥ (حبب)، المعرب للجواليقي ص ٢٦٧، لسان العرب لابن منظور جـ ١صـ ٢٩٣ (حبب)، شفاء الغليل للخفاجي صـ١٠٢ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٨٤ ،١٨٥ .

(٣) جمهرة اللغةجـ ٢ صـ ٢٤٤ .

(٤) تهذيب اللغة جـ ٧ صـ ٢٣٨ (خون) .

(٥) الصحاح جـ ٥صـ ٢١١٠ (خون) .

(٦) المعرب صـ ٢٧٨ .

(٧) لسان العرب جـ١٣صـ ١٤٤ (خون) .

(٨) شفاء الغليل صـ ١١٢ .

(٩) تاج العروس (خون) .

وذكر طوبيا العنيسي [١] أن الخوان فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأنه في الفارسية مشتق من "خوردن" بمعنى أكل .وأصل معنى اللفظ في الفارسية يدل على الطعام ثم صار يدل على ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ، وهو في أيامنا مائدة أو لوحة ذات أربع قوائم .

وبالنظر فيما سبق من نصوص يتبين لنا أن لفظ " الخوان " فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، ومعناه : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ، و في أيامنا هذه نطلق عليه : مائدة أو لوحة ذات أربع قوائم .

ـ الدُّولاب

قال الفيومي : (الدُّولابُ : المنجنون التي تديرها الدابة فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقيل : عربي بفتح الدال وضمها ، والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة) [٢].

وقد شارك الفيومي في النص على أن " الدولاب " مُعَرَّبٌ من اللغة الفارسية كثير من العلماء كالجوهري[٣]والرازي [٤] وابن منظور[٥]

---

(١) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية صـ ٢٥ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٨ .

(٣) الصحاح جـ ١ صـ ١٢٥ (دلب).

(٤) مختار الصحاح صـ ٢١٨ (دلب) .

(٥) لسان العرب جـ ١ صـ ٣٧٧ (دلب) .

والفيروزآبادي [١] والخفاجي [٢] وأدي شير [٣].

وجاء في تاج العروس: (والدُّولاَبُ، بالضَّمّ ويُفْتَح ، حكاهُمَا أَبو حنيفةَ عن فُصحَاءِ العَرَبِ: شَكْلٌ كالنَّاعُورَةِ ، عن ابن الأَعْرَابيّ ، وهي السَّاقِيَةُ عِنْدَ العَامّة يُسْتَقَى بِهِ المَاء أَو هي النَّاعُورَة بنَفْسِهَا، على الأَصَحِّ، وسَقَى أَرْضَهُ بالدَّوْلاَبِ ،بالفَتْحِ ،وهُمْ يَسْقُونَ بالدَّوَالِيبِ ،وهو مُعَرَّبٌ) [٤].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " الدُّولاَب " تعني : السَّاقِيَةُ عِنْدَ العَامّة يُسْتَقَى بها المَاء أَو هي النَّاعُورَة بنَفْسِهَا ، وأنها مُعَرَّبَة من اللغة الفارسية .

ـ السَّطْل

قال الفيومي :(السَّطْلُ: معروف وهو مُعَرَّبٌ، والجمع: " أَسْطَالٌ " ، و"سُطُولٌ" ، و"السَّيْطَلُ" لغة فيه)[٥].

---

(١) القاموس المحيط (دلب) .

(٢) شفاء الغليل صـ ١١٩ .

(٣)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ٦٥.

(٤) تاج العروس (دلب) .

(٥) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٦،جمهرة اللغة (سطل)، شفاء الغليل صـ ١٤٥، تاج العروس (سطل) .

وجاء في المعجم الوسيط : (السَّطْلُ : إناء من معدن كالمرجل له علاقة كنصف الدائرة مركبة في عروتين ، والجمع : أسطال وسطول مُعَرَّبٌ شطل الفارسية [١].

ـ الصَّابُون

قال الفيومي : (الصَّابُونُ : فاعولٌ كأنه اسم فاعلٍ من ذلك ؛ لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل : الصَّابُونُ اسم فاعل؛ لأنه يطعن الأرواح ، وقال ابن الجواليقي : الصَّابُونُ أعجمي)[٢] .

ويقول الزبيدي في تاج العروس : (الصَّابُونُ : مَعْروفٌ ، أَي الذي تُغْسَلُ به الثِّيابُ .قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ليسَ مِن كَلامِ العَرَبِ .وقالَ شيْخُنا : هو ممَّا تَوافَقَتْ فيه جَمِيعُ الأَلْسنَةِ العَربيَّةِ والفارِسيَّة والتُّرْكيةِ وغيرِها)[٣].

ويقول أدي شير في معجم الألفاظ الفارسية المعربة : (الصَّابُونُ : مطبوخ مركب من الزيت أو من الشحم وغيرهما والقلى وهو صابون بالفارسية والتركية والكردية) [٤].

---

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ٤٣٠ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٣٢،المعرب للجواليقي صـ ٤٢٧،لسان العرب جـ١٣ صـ٢٤٤ (صبن).

(٣) تاج العروس (صبن).

(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٠٦.

وجاء في المعجم الوسيط : (الصَّابُونُ : مركب من أحماض دهنية وبعض القلويات وتستعمل رغوته في التنظيف والغسل ، والقطعة منه صابونة : دخيل) [(١)].

والحاصل من الأقوال السابقة أن كلمة " الصَّابُونُ " معناها : مطبوخ يتكون من الزيت أو الأحماض الدهنية وبعض القلويات يستعمل في التنظيف والاغتسال وإزالة الأوساخ ، وأنها ممَّا تَوافَقَتْ فيه جَمِيعُ الأَلْسنَةِ العَربيَّةِ والفارِسِيَّة والتُّرْكيةِ وغيرِها.

ـ الصَّارُوج

قال الفيومي:(الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وأخلاطها مُعَرَّبٌ ؛ لأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية)[(٢)].

ويقول ابن سيده :(الصَّارُوجُ : النُّورَةُ بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات ، وهو بالفارسية جاروف فاعرب فقيل : صاروج ، وربما قيل :شاروق وصرجها به طلاها، وربما قالوا : شرقه)[(٣)].

---

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٥٠٧ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٣٧ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٧ صـ ٢٥٨ (صرج) ، الصحاح للجوهري جـ١ صـ ٣٢٥ (صرج)، لسان العرب لابن منظور جـ٢صـ ٣١٠ (صرج)،القاموس المحيط للفيروزآبادي (صرج)، تاج العروس للزبيدي (صرج).

وذكر الجواليقي في المعرب أن الصَّارُوجُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ [١].

وأورد أدي شير في معجمه :(الصَّارُوجُ : النورة وأخلاطها مُعَرَّب: سارو والشاروق لغة فيه، وقالوا فيهما : صَرَّج وشَرَّق)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط: (الصَّارُوجُ: خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض : مُعَرَّبٌ)[٣].

وباستقراء النصوص السابقة يتبين لنا أن كلمة " الصَّارُوجُ " فارسية مُعَرَّبَة ؛لأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية ، ومعناها : خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض .

ـ الصِّهْرِيج

قال الفيومي:(الصِّهْرِيجُ : معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف ، وهو: مُعَرَّبٌ)[٤].

ويقول الخفاجي: (صهريج جمعه : صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شيء يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها وهو مُعَرَّبٌ ، وتسمى بركة الماء صهريجا لذلك) [٥].

---

(١) المعرب صـ ٤٢١ .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٠٧.

(٣) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٥١١ .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٤٩ ، المعرب للجواليقي صـ ٤٢٥ ، لسان العرب لابن منظور جـ٢صـ٣١٢ (صهرج)، تاج العروس للزبيدي (صهرج) .

(٥) شفاء الغليل صـ١٧٠ .

ـ الطَّاجِن

قال الفيومي :(الطَّاجِنُ : مُعَرَّبٌ وهو المِقْلَى، وتفتح الجيم وقد تكسر ،والجمع طَوَاجِنُ، والطَّيْجَنُ وزان زَيْنَب لغة وجمعه :طَيَاجِنُ)[١].

ويقول ابن منظور : (الطاجِنُ : المِقْلَى وهو بالفارسية تابه)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط : (الطاجن : المقلى ، وصحفة من صحاف الطعام مستديرة عالية الجوانب تتخذ من الفخار وينضج فيها الطعام في الفرن : مُعَرَّبٌ ، والجمع : طواجن) [٣].

ـ العظلم

قال الفيومي :(العِظْلِمُ : بكسر العين واللام : شيء يصبغ به ، قيل هو بالفارسية : نِيل ، ويقال له : الوسمة ،وقيل هو: البقم) [٤].

ويؤكد ما سبق قول الجوهري :(العظلم: نبت يصبغ به،وهو بالفارسية "نيل"،ويقال هو الوسمة)[٥].

ـ الطَّسْت

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٦٩ .

(٢) لسان العرب جـ١٣ صـ ٢٦٤ (طجن) ،المعرب للجواليقي صـ ٤٣٥ ، الصحاح للجوهري جـ ٦صـ٢١٥٧ (طجن) ، المحكم لابن سيده جـ٧صـ٣٠٧ (طجن) ، تاج العروس للزبيدي (طجن) .

(٣) المعجم الوسيط جـ٢ صـ ٥٥١ .

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤١٧ .

(٥) تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري جـ٥ صـ١٩٨٨ (عظلم).

قال الفيومي :(الطَّسْتُ : وهي الطَّسَّةُ والطَّسْتُ ، وقال الزجاج : التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها : طَسَّاتٌ على لفظها ، وقال السجستاني: هي أعجمية معربة ، ولهذا قال الأزهري : هي دخيلة في كلام العرب ؛ لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية) [١].

ويرى أدي شير : (أن الطس : إناء من نحاس لغسل اليد تعريب : تشت ، والطست والطشت والطسة لغات فيه) [٢].

ـ القُمْقُم

قال الفيومي : (القُمْقُمُ : آنية العطار، والقُمْقُمُ أيضا : آنية من نحاس يسخن فيه الماء، ويسمى المِحَمّ ، وأهل الشام يقولون : غلاية ، والقُمْقُم رومي مُعَرَّبٌ وقد يؤنث بالهاء فيقال : قُمْقُمَةٌ، والقُمْقُمَةُ بالهاء : وعاء من صفر له عروتان يستصحبه المسافر والجمع : القَمَاقِمُ) [٣].

ويقول الجواليقي : (القُمْقُمُ قال الأصمعي : هو روميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب وجاء في الشعر الفصيح) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٧٢ .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١١٢.

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٧ .

(٤) المعرب صـ ٤٩٩، شفاء الغليل صـ٢٠٧ .

وذكر ابن سيده في المحكم أن: القُمْقُم ضرب من الأواني، وأنه معرب من اللغة الرومية [١].

وجاء في المعجم الوسيط : (القُمْقُمُ : إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف صيني يجعل فيه ماء الورد : مُعَرَّبٌ ، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس : مُعَرَّبٌ) [٢].

وبالنظر في الأقوال السابقة يتضح لنا أن كلمة " القُمْقُم " معربة من اللغة الرومية ، ومعناها : إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف صيني يجعل فيه ماء الورد ، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس.

▪ الكَبَر

قال الفيومي : (الكَبَرُ بفتحتين: الطبل له وجه واحد وجمعه "كِبَارٌ" مثل : جبل وجبال وهو فارسي مُعَرَّبٌ وهو بالعربية "أصف" بصاد مهملة)[٣].

ونص الجوهري على أن : الكَبَر بالتحريك : الأصف، فارسي مُعَرَّبٌ[٤].

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٦ صـ ١٤٨ (قمم) ، لسان العرب لابن منظور جـ١٢ص٤٩٣ (قمم)، تاج العروس للزبيدي (قمم).

(٢) المعجم الوسيط جـ٢ صـ ٧٦٠ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٢٤ ، المعرب للجواليقي صـ ٥٥٥ ،٥٥٦ ، شفاء الغليل صـ ٢٣٠ .

(٤) الصحاح جـ ٢ صـ ٨٠٢ (كبر) ،لسان العرب جـ٥صـ ١٢٥ (كبر) ، تاج العروس (كبر) .

ـ الكُنْدُوج

قال الفيومي : (الكُنْدُوجُ : لفظة أعجمية ؛ لأن الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم : رجل جكر وما تصرف منها، ويطلق على الخلية وعلى الخزانة الصغيرة؛ وإنما ضمت الكاف ؛لأنه قياس الأبنية العربية)[١].

ويقول الزبيدي : (الكَنْدُوجُ بالفتح : شِبْهُ المَخْزَنِ ، وضُمَّت الكافُ؛ لأَنه قياسُ الأَبنية العربيّة ، وهي الخِزانة الصَّغيرةُ : مُعَرَّبُ كَنْدُو)[٢].

ـ الكُرَاز

قال الفيومي : (الكُرَازُ جمعه :كِرْزَانٌ مثل : غراب وغربان، قيل هو: القارورة، وقال ابن دريد: تكلموا به ولا أدري أعربي أم عجمي) [٣].

وجاء في تاج العروس للزبيدي ما يدعم ما ذكره الفيومي: (الكُراز ، كغُرابٍ ، عن ابنِ دُرَيْد، الكُرّاز، مثالُ رُمَّانٍ : القارورة ، أو كُوزٌ ضَيِّقُ الرأسِ . والجمع : كِرْزانٌ ، كغُرابٍ وغِرْبانٍ. قال ابنُ دُرَيْد : ولا أدري أعربيٌّ هو أم مُعرَّبٌ ، غيرَ أنّ العرب قد تكلَّموا به) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٢٧ .

(٢) تاج العروس للزبيدي (كندج).

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٣٠ .

(٤) تاج العروس (كرز).

ـ الكُور

قال الفيومي : (الكُورُ : للحداد المبني من الطين مُعَرَّبٌ) [١].

وذكر الزبيدي أن الكُور: مِجْمَرَةُ الحدَّاد المَبْنِيَّة من الطِّين التي توقَد فيها النارُ ،ولم ينص على أنها معربة [٢].

ـ المُوم

قال الفيومي : (المُومُ : بالضم: الشمع مُعَرَّب، و"المُومِيَا" لفظة يونانية والأصل "مُومِيَايٌ" فحذفت الياء اختصارًا وبقيت الألف مقصورة، وهو دواء يستعمل شربا ومروخا وضمادا) [٣].

ويدعم ماذكره الفيومي قول ابن منظور : (المُومُ : الشَّمَعُ معرَّب ،واحدته مُومة عن ثعلب ، قال الأَزهري : وأَصله فارسي) [٤].

ـ النَّاطُور

قال الفيومي : (النَّاطُورُ : حافظ الكرم يقال بالطاء والظاء عند قوم ، وقال ابن دريد : هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النبط ، وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن " النَّاطِر " بالطاء المهملة من كلام أهل السواد، وفي

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٤٣ .

(٢) تاج العروس للزبيدي (كور) .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٨٦ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ٢٣٥.

(٤) لسان العرب جـ ١٢ صـ ٥٦٦ (موم) ، الصحاح للجوهري جـ٥ صـ٢٠٣٨ (موم) ، تاج العروس (موم).

البارع أيضا النّاطِرُ، والنَّاطُورُ بالطاء المهملة: حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعربي محض ، وعن ابن الأعرابي : النَّطْرَةُ بالطاء المهملة: حفظ العينين ومنه النَّاطُورُ، وقال ابن القطاع: نَطَرَ نَطْرًا بطاء مهملة حفظ الكرم ، وقال الأزهري : ورأيت بالبيضاء من ديار جذام عرازيل فسألت عنها بعض العرب فقال : " هِيَ مَظَالُّ النَّوَاطِيرِ" ، وهذا موافق لما حكي عن ابن الأعرابي وهو سماع من العرب) [١].

ويقوي ما سبق قول الفيروزآبادي في القاموس المحيط : (الناطِرُ والناطُورُ :حافِظُ الكَرْمِ والنَّخْلِ أعْجَمِيٌّ) [٢].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦١١ ، تهذيب اللغة للأزهري جـ١٣ صـ٢١٧ (نطر) ،المعرب للجواليقي صـ٦١٠ ،٦١١ ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده جـ٩ صـ١٤٦ (نطر) ، لسان العرب لابن منظور جـ٥ صـ٢١٥ (نطر) ، شفاء الغليل للخفاجي صـ٢٦١ .

(٢) القاموس المحيط (نطر) .

ـ النِّيل

قال الفيومي:(النِّيلُ :فيض مصر،قال الصغاني :وأما النِّيلُ الذي يصبغ به فهو:هندي مُعَرَّبٌ)[١] .

ويقول أدي شير: (نيل : نبات العظلم يصبغ به أزرق فارسيته نيل) [٢].

ـ الهميان

قال الفيومي : (الهِمْيَانُ :كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هَمَايين ، قال الأزهري : وهو مُعَرَّبٌ دخيل في كلامهم،ووزنه فعيال،وعكس بعضهم فجعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه فعلان) [٣].

ويقول الجواليقي : (الهِمْيَانُ معروف : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد سمت العرب هميان) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٣٢ .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٥ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٤١ ، تهذيب اللغة جـ٦صـ ١٧٦ (همن) ، جمهرة اللغة لابن دريد جـ٣صـ ١٨٢ (همن)، لسان العرب لابن منظور جـ١٣ صـ ٤٣٦ (همن)، تاج العروس (همن).

(٤) المعرب صـ ٦٣١ ،٦٣٢ ، شفاء الغليل صـ ٢٦٩.

ويقول أدي شير:(الهِمْيَانُ :فارسيته هَمْيَان،وهو كيس يجعل فيه النفقة، ويشد على الوسط)[١].

وجاء في المعجم الوسيط:(الهِمْيَانُ : شَدَّاد السراويل والمنطقة ، وكيس للنفقة يشد في الوسط : مُعَرَّبٌ ، والجمع : هماين وهمايين)[٢].

وبالنظر في النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " الهِمْيَان " تعني : شَدَّاد السراويل والمنطقة ، وكيس للنفقة يشد في الوسط ، وأنها معربة من اللغة الفارسية .

---

(١)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٨.

(٢) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٩٩٦ .

المبحث الثاني

الألفاظ الدالة على الثياب

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية عشر لفظا هي :(الإستبرق ، الإبريسم ، البَلاس ، الجَوْرَب ، جَوْزَق ، التِّجْفَاف ،الدِّيبَاج ،الدِّخْرِيص، الدِّسْت ، السرقة ،السراويل ، الطِّرَاز ، الطيلسان ، الفَنَك ،القَرْطَق ، القَزّ ، الكِرْبَاس ، المُوق) وتفصيل القول فيها كالتالي :

ـ الإسْتَبْرَق

قال الفيومي : (الإِسْتَبْرَق : غليظ الديباج فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) (١).

ويقوي ما ذكره الفيومي قول الجواليقي في المعرب :(الإِسْتَبْرَق:غليظ الديباج فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وأصله : استفره) (٢) .

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير:(الإِسْتَبْرَق : الديباج الغليظ ، وقيل: ديباج يعمل بالذهب أو ثياب حرير صفاق مُعَرَّبٌ عن استبر ، وأصل معناه : الغليظ)(٣).

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٤ ، النهاية في غريب الحديث والأثر جـ١ صـ ١٠٤ ، مختار الصحاح صـ ٧٣ ، لسان العرب (برق) ، تاج العروس (برق).

(٢) المعرب صـ ١٦ .

(٣)معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ١٠ .

وبالنظر في النصوص السابقة يتبين لنا أن كلمة " الإِسْتَبْرَق " فارسية معربة ، ومعناها : ثياب حرير يطرز بالذهب .

ـ الإبريسم

قال الفيومي : (الإِبْرِيسِم : مُعَرَّبٌ وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين ، وابن السكيت يمنعها ويقول: ليس في الكلام إفعيلل بكسر اللام بل بالفتح مثل : إهليلج ، وإطريفل ، والثانية فتح الثلاثة ، والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين)[١].

ويدعم ما ذكره الفيومي ويقويه قول أدي شير: (الإِبْرِيسِمْ : الحرير تعريب إبريشم) [٢].

ـ البَلاس

قال الفيومي : (البَلاسُ : مثل سلام هو المِسْحُ وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، والجمع بُلُسٌ بضمتين مثل : عناق ، وعنق) [٣].

ويدعم ما ذكره الفيومي قول الخفاجي : (بلاس : المسوح تلبس مُعَرَّبٌ)[٤] .

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٢ .

(٢)معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ٦ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦٠ ، لسان العرب لابن منظورجـ ٦ صـ ٢٩ (بلس).

(٤) شفاء الغليل صـ ٦٢ .

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير :(البَلاسُ : المِسْحُ مُعَرَّبٌ بلاس)[١].

ـ الجَوْرَب

قال الفيومي: (الجَوْرَبُ : فوعل وهو مُعَرَّبٌ ، والجمع : جَوَارِبَةٌ بالهاء وربما حذفت) [٢].

ويقول ابن منظور : (الجَوْرَبُ : لِفافةُ الرِّجْل مُعَرَّبٌ ، وهو بالفارسية :كَوْرَبٌ ، والجمع : جَواربةٌ زادوا الهاءَ لمكان العجمة ، ونظيره من العربية القَشاعِمة)[٣] .

ـ جَوْزَق

قال الفيومي : (جَوْزَقٌ : فوعل استعمله الفقهاء في كمام القطن ، وهو مُعَرَّبٌ قاله الأزهري ؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية) [٤].

---

(١)معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ٢٦

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٩٥ .

(٣) لسان العرب جـ ١ صـ ٢٥٩ (جرب) ، تاج العروس (جرب)، شفاء الغليل صـ ٩٢ .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ٩٩ ، تهذيب اللغة جـ ٨ صـ ٢٤٤ (جزق)، لسان العرب جـ ١٠ صـ ٣٥(جزق) ، تاج العروس (جزق).

ويقوي ما نص عليه الفيومي نقلا عن الأزهري قول الفيروزآبادي:(جَوْزَقُ القُطْنِ بالفتحِ : مُعَرَّبٌ ،وناحِيَةٌ بنَيْسابورَ) [١] .

ـ التِّجْفَاف

قال الفيومي : (التِّجْفَافُ : تفعال بالكسر شيء تلبسه الفرس عند الحرب كأنه درع ، والجمع : تَجَافِيفٌ ، قيل : سمي بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسة ، وقال ابن الجواليقي : التِّجْفَافُ مُعَرَّبٌ ، ومعناه ثوب البدن ، وهو الذي يسمى في عصرنا : بركصطوان [٢].

ويقول الخفاجي : (تجفاف : مُعَرَّبٌ (تن باه) أي : حارث البدن)[٣] .

ـ الدِّيبَاج

قال الفيومي : (الدِّيبَاجُ : ثوب سداه ولحمته إبريسم ، ويقال : هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا :دَبَجَ الغيث الأرض دَبْجًا من باب ضرب إذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة؛ لأنه عندهم اسم للمنقش ، واختلف في الياء فقيل : زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء فيقال : دَبَابِيجُ ،وقيل : هي أصل ، والأصل : دَبَّاجٌ بالتضعيف فأبدل من أحد المضعفين

---

(١) القاموس المحيط (جزق) .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٠٣ ، المعرب للجواليقي صـ ٢٢٣ ، ٢٢٤.

(٣) شفاء الغليل صـ ٨٢ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ٣٤ .

حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال:دَيَابِيجٌ بياء موحدة بعد الدال ، والدِّيبَاجَتَانِ : الخدان)[١].

ويدعم ما ذكره الفيومي قول الجواليقي : (الدِّيبَاجُ : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وقد تكلمت به العرب ..وأصل الدِّيبَاج بالفارسية :ديوباف أي : نساجة الجن)[٢].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " الدِّيبَاجُ " معناها: ثوب سداه ولحمته إبريسم، وأنها معربة من الفارسية ، وأصلها " ديوباف " أي : نساجة الجن.

ـ الدِّخْرِيص

قال الفيومي: (دِخْرِيص : الثوب، قيل : مُعَرَّبٌ ، وهو عند العرب البنيقة ، وقيل : عربي ، والدِّخْرِصُ ، والدِخْرِصَةُ :لغة فيه ، والجمع : دَخَارِيصُ)[٣].

ويقول ابن منظور : (الدِّخْرِيصُ من الثوب والأَرض والدرع التِّيرِيزُ والتِّخْرِيصُ لغةٌ فيه أَبو عمرو: واحد الدَّخاريصِ دِخرِصٌ ودِخْرِصةٌ والدِّخْرِصةُ

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٨٨، النهاية لابن الأثير جـ ٢ صـ ٢٠٤ ، مختار الصحاح صـ ٢١٨ (دبج) لسان العرب (دبج) ، القاموس المحيط (دبج) تاج العروس (دبج) .

(٢) المعرب للجواليقي صـ ٢٩١ ، شفاء الغليل صـ ١١٩.

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٠ .

والدِّخْرِيصُ من القميص والدِّرْع واحدُ الدَّخارِيصِ ، وهو ما يُوصَل به البدَنُ ليُوَسِّعَه ، قال أَبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين يقول الدِّخْرِيص : مُعَرَّبٌ أَصله فارسي ، وهو عند العرب البَنِيقةُ واللِّبْنةُ والسُّبْجَةُ والسُّعَيْدَة)[١].

ـ الدِّسْت

قال الفيومي : (الدِّسْتُ : من الثياب ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردده في حوائجه ، والجمع : دُسُوتٌ مثل : فلس، وفلوس، والدَّسْتُ: الصحراء ، وهو مُعَرَّبٌ) [٢].

ويقول الزبيدي : (الدَّسْتُ بالسِّين المُهْمَلة : لغةٌ في الدَّشْت ، بالمُعْجَمة ؛ أَو هو الأَصلُ ،ثم عُرِّب بالإِهمال ..وهو مِن الثِّيابِ والوَرَقِ وصَدْرِ البَيْتِ لثلاثةِ معانٍ :مُعَرَّباتٌ عن المعجمة.واستعمله المتأَخِّرون بمعنى الدِّيوان ، ومجلِس الوِزارة ، والرآسة ، مُستعار من هذه .قال شيخُنا : الدَّسْتُ، بالفارسيّة : اليَدُ ، وفي العربية بمعنى اللِّبَاس ، والرِّياسة،والحِيلة ، ودَسْت القِمَارِ)[٣].

---

(١) لسان العرب جـ ٧ صـ ٣٥ (دخرص) ،المعرب للجواليقي صـ ٢١٦ ، تاج العروس (دخرص) ، شفاء الغليل صـ ٨٣، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ٣٤.

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٤ ، القاموس المحيط (دست)،لسان العرب(دشت).

(٣) تاج العروس (دست) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ٦٣ .

ـ السَّرَقَة

قال الفيومي : (السَّرَقَةُ : شقة حرير بيضاء ، قال أبو عبيدة: كأنها كلمة فارسية والجمع : سَرَقٌ مثل : قصبة ، وقصب) [١] .

ويقول الجواليقي : (السَّرَق : الحرير أصله سره بالفارسية أي : جيد)[٢].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " السَّرَقَة " معناها: شقة من الحرير الأبيض ، وأنها معربة من الفارسية ، وأصلها " سره " أي : جيد .

ـ السَّرَاوِيل

قال الفيومي : (السَّرَاوِيلُ :أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع ؛ لأنها على وزان الجمع، وبعضهم يُذَكِّر فيقول هي :السَّرَاوِيلُ وهو:السَّرَاوِيلُ وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي : السَّرَاوِيلُ وهو : السِّرْوَالُ، والجمهور أن السَّرَاويلَ أعجمية، وقيل:عربية جمع :سِرْوَالَةٍ تقديرا والجمع سَرَاوِيلات)[٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٥ ، جمهرة اللغة جـ ٢ صـ ٣٣٤ (سرق)، تهذيب اللغة جـ٨ صـ ٣٠٧ (سرق) ، الصحاح جـ ٤ صـ ١٤٩٦ (سرق) ، لسان العرب (سرق)، تاج العروس (سرق) .

(٢) المعرب صـ ٣٦٧، شفاء الغليل صـ ١٤٦ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٥ ، المعرب للجواليقي صـ ٣٩١.

ويقوي ما سبق قول الزمخشري في الفائق : (السراويل : مُعرّبة وهى اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينَصْرف كقناديل ؛ فيمنعونه الصَّرْف)[١].

▪ الطِّرَاز

قال الفيومي : (الطِّرَازُ : علم الثوب وهو مُعَرَّبٌ ، وجمعه طُرُزٌ مثل : كِتَاب وكُتُبٍ وطَرَّزْتُ الثوب تَطْرِيزًا جعلت له طِرَازًا وثوب مُطَرَّزٌ بالذهب وغيره ، ويقال هذا :طَرْزُ هذا وزان فَلْسٍ ، ومِنَ الطِّرَازِ الأول أي شكله ومن النمط الأول)[٢].

ويقول الجواليقي : (الطرز والطِّرَاز : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وقد تكلمت به العرب)[٣].

وبالنظر في الأقوال السابقة يتضح لنا أن كلمة " الطِّرَاز " فارسية معربة وتعني : علم الثوب .

---

(١) الفائق في غريب الحديث جـ ١ صـ ٣٦٥ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٧١ ، جمهرة اللغة جـ٢ صـ ٣٢١ .

(٣) المعرب صـ ٤٤١، شفاء الغليل صـ ١٧٥ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ١١٢ .

ـ الطيلسان

قال الفيومي : (الطَّيْلَسَانُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال الفارابي : هو فَيْعَلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة ، قال الأزهري : ولم أسمع فَيْعِلاَن بكسر العين بل بضمها مثل : الخَيْزُرَان، وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع :طَيَالِسَةٌ والطَّيْلَسَانُ من لباس العجم) [١].

ويقول ابن منظور : (الطَّيْلَسان والطّيلُسان طَيالِس وطَيالِسة دخلت فيه الهاء في الجمع للعجمة؛ لأَنه فارسي مُعَرَّبٌ ، والطَّالِسانُ لغة فيه قال : ولا أَعرف للطَّالسان جمعاً ، وقد تَطَلْيَسْتُ بالطَّيْلَسان وتَطَيْلَسْتُ التهذيب الطَّيْلسان تفتح اللام فيه وتكسر، قال الأَزهري: ولم أَسمع فَيْعِلان بكسر العين إِنما يكون مضموماً كالخَيْزُرانِ والحَيْسُمانِ ، ولكن لما صارت الضمة والكسرة أُختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة ، وحكي عن الأَصمعي أَنه قال الطيلسان ليس بعربي قال : وأَصله فارسي إِنما هو تالشان فأُعرب قال الأَزهري : لم أَسمع الطَّيْلِسان بكسر اللام لغير الليث)[٢].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " الطَّيْلَسان "معربة من الفارسية ،وأصلها " تالسان " ، ومعناها: نوع من ملابس العجم .

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٧٥ .

(٢) لسان العرب جـ ٦صـ ١٢٤ (طلس)، تهذيب اللغة جـ١٢صـ ٢٣٤ (طلس)، تاج العروس (طلس) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١١٣ .

ـ الفَنَك

قال الفيومي : (الفَنَكُ : بفتحتين قيل : نوع من جراء الثعلب التركي، ولهذا قال الأزهري: وغيره: هو مُعَرَّبٌ، وحكى لي بعض المسافرين أنه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك) [١].

ويقول الجواليقي:(الفَنَكُ:أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وهو جنس من الفراء معروف،وقد تكلمت به العرب)[٢].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير :(الفَنَكُ : فارسيٌّ محض وهو حيوان فروته أحسن الفراء وأعدلها)[٣].

ونخلص مما سبق إلى أن " الفَنَك " كلمة معربة من اللغة الفارسية ، ومعناها :نوع من أجود الفراء.

ـ القَرْطَق

قال الفيومي : (القَرْطَق : مثال جعفر:ملبوس يشبه القباء،وهو من ملابس العجم)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٨١ .

(٢) المعرب صـ ٤٨٢، شفاء الغليل صـ ١٩٩، تهذيب اللغة (فنك)، المحكم والمحيط الأعظم (فنك)، لسان العرب (فنك) ، تاج العروس (فنك) .

(٣) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٢٢ .

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٩٨ .

ويقول الجواليقي : (القَرْطَق: شبيه بالقباء فارسيٌّ مُعَرَّبٌ والجمع قراطق)[١].

ويقول الفيروزآبادي: (القُرْطَقُ كجُنْدَبٍ:لُبْسٌ معروف مُعَرَّب: كُرْتَهْ)[٢].

والحاصل من الأقوال السابقة أن كلمة " القَرْطَق " فارسية معربة ومعناها : لباس يشبه القباء.

ـ القَزّ

قال الفيومي : (القَزُّ : مُعَرَّبٌ ، قال الليث : هو ما يعمل منه الإبريسم ، ولهذا قال بعضهم: القَزُّ والإبريسم مثل : الحنطة والدقيق ، والقازوزة :إناء يشرب فيه الخمر) [٣].

ويقول ابن منظور : (القَزُّ من الثياب والإِبْرَيْسَمِ أَعجمي مُعَرَّبٌ ، وجمعه: قُزُوزٌ ، قال الأَزهري : هو الذي يُسَوَّى منه الإِبريسم)[٤].

---

(١) المعرب صـ ٥٠٧، شفاء الغليل صـ ٢٠٨، النهاية في غريب الحديث والأثر جـ ٤ صـ ٦٦ ، لسان العرب (قرطق) ، تاج العروس (قرطق) .

(٢) القاموس المحيط (قرطق) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٢٤ .

(٣) المصباح المنير للفيومي جـ ٢ صـ ٥٠٢ .

(٤) لسان العرب جـ٥ صـ ٣٩٤ (قزز) ، تهذيب اللغة جـ ٨ صـ ٢١٤ (قز)، المحكم والمحيط الأعظم جـ ٦ صـ١٠٧ (قز) ، المعرب للجواليقي صـ ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، تاج العروس (قزز) .

ـ الكِرْبَاس

قال الفيومي : (الكِرْبَاسُ :الثوب الخشن ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ بكسر الكاف ، والجمع : كَرَابِيسُ وينسب إليه بياعه فيقال: كَرَابِيسيٌّ وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه)[١].

ويقول الفيروزآبادي : (الكِرْبَاسُ بالكسر : ثَوْبٌ من القُطْنِ الأبيضِ مُعَرَّبٌ فارِسِيَّتُهُ بالفتحِ غَيَّروه لِعِزَّةِ فَعْلالٍ ، والنِّسْبَةُ : كَرابِيسِيٌّ)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط : (الكِرْبَاسُ : ثَوْبٌ غليظ من القطن مُعَرَّبٌ)[٣].

ـ المُوق

قال الفيومي : (المُوقُ : الخف مُعَرَّبٌ ، والجمع : أَمْوَاقٌ مثل : قفل وأقفال)[٤].

ويدعم ما ذكره الفيومي قول الجوهري في صحاحه : (الموق : الذي يلبس فوق الخف ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) . [٥]

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٢٩، المعرب للجواليقي صـ ٥٥٦ ، شفاء الغليل صـ ٢٢٥ .

(٢) القاموس المحيط (كربس)،تهذيب اللغة (كربس)،الصحاح (كربس)،لسان العرب (كربس)،تاج العروس (كربس) .

(٣) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٧٨١ .

(٤) المصباح المنير للفيومي جـ ٢ صـ ٥٨٥ .

(٥) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٥٥٧ (موق)، جمهرة اللغة جـ ٢ صـ ٥١ =

المبحث الثالث

الألفاظ الدالة على النباتات والرياحين

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة عشر لفظا هي :(الآبنوس ، الإجِّاص ، البَاذِنْجَان ، البَنَفْسَج ، الباغ ، الشِّبِتُّ ، الطُّرْخُون ، الفُسْتُق ، القُنَّبِيط ، الكَرَفْس ، اللَّيمُون ، الماش ، النِّيلُوفَر) وتفصيل القول فيها فيما يلي :

ـ الآبنوس

قال الفيومي : (الآبُنوس : بضم الباء خشب معروف ، وهو مُعَرَّبٌ ، ويجلب من الهند واسمه بالعربية سَأْسَم بهمزة وزان جعفر، والأبنُسُ بحذف الواو لغة فيه) [١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الآبنوس : شجر ينبت في الحبشة والهند خشبه أسود صلب ويصنع منه بعض الأدوات والأواني والأثاث :دخيل)[٢].

ـ الإجِّاص

قال الفيومي : (الإِجَّاصُ : مشدد معروف الواحدة إِجَّاصَةٌ وهو مُعَرَّبٌ ؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية) [٣].

=

(موق)، لسان العرب جـ ١٠ صـ ٣٥٠ (موق) .

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢ .

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ١ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦ ،جـ ١ صـ ١٠٢ .

ويقوي ما ذكره الفيومي قول الجوهري : (الإِجَّاصُ : دخيل ؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب.الواحدة إِجَّاصَةٌ)[١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الإِجَّاصُ : شجر من الفصيلة الوردية ثمره حلو لذيذ يطلق في سورية وفلسطين وسيناء على الكمثرى وشجرها،وكان يطلق في مصر على البرقوق وشجره: مُعَرَّبٌ)[٢].

ـ البَاذِنْجَان

قال الفيومي:(البَاذِنْجَانُ:من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)[٣].

ويعضد ما ذكره الفيومي ما جاء في لسان العرب لابن منظور :(الباذَنْجَانُ : اسم فارسيٌّ، وهو عند العرب كثير) [٤].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدِّي شير أن: (" باد " بالفارسية اسم جن كان موكلا على أمر التزويج ،" ونك " وجمعه نكان هو المنقار فيكون معنى الباذنجان بالفارسية : مناقير الجن) [٥].

---

(١) الصحاح جـ٣ صـ ١٠٢٩ (أجص)، مختار الصحاح صـ ٧(أجص)، لسان العرب جـ٧صـ ٣ (أجص)، تاج العروس (أجص).

(٢) المعجم الوسيط جـ ١صـ ٧ .

(٣) المصباح المنير جـ ١صـ ٤٠ .

(٤) لسان العرب جـ٢ صـ ٢١١ (بذنج)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٦٨ .

(٥)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٥ .

وجاء في المعجم الوسيط : (البَاذِنْجَانُ : رأس الفصيلة الباذنجانية ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو مكور : مُعَرَّبٌ)[١].

ـ البَنَفْسَج

قال الفيومي : (البَنَفْسَجُ : وزان سفرجل مُعَرَّبٌ ، والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل) [٢].

ويقول شهاب الدين الخفاجي: (بَنَفْسَج : مُعَرَّبٌ بنفشه تكلمت به العرب وورد في القديم[٣].

وجاء في القاموس المحيط :(البَنَفْسَجُ : معروف شَمُّهُ رَطْباً يَنْفَعُ المَحْرورِينَ وإدامَةُ شَمِّهِ يُنَوِّمُ نوْمَاً صالِحاً ، ومُرَبَّاهُ يَنْفَعُ من ذاتِ الجَنْبِ وذاتِ الرِّئَةِ نافِعٌ لِلسُّعالِ والصّداعِ) [٤].

ـ الباغ

قال الفيومي : (البَاغُ : الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالألف واللام)[٥].

---

(١) المعجم الوسيط جـ١صـ ٣٦ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦٢ .

(٣) شفاء الغليل صـ ٦٧ ، المعرب للجواليقي صـ ٢٠٤.

(٤) القاموس المحيط (بنفسج) .

(٥) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦٦ .

ويعضد ماسبق قول الخفاجي : (باغ : فارسي عربه المولدون ، وأدخلوا عليه اللام) [١].

ـ الشِّبِتّ

قال الفيومي : (الشِّبِتُّ : وزان سِحِلٍّ نبتٌ معروف قاله الفارابي ،وابن الجواليقي ، وقال الصغاني: الشِّبِتُّ عُرِّب إلى سبت بالسين المهملة ، قال : وإنما قيل : إنه مثقل ؛ لأن باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو: إبل) [٢].

ويقول الجَواليقي : (قال الأَزهريُّ : وأَمّا الشِبِتّ ، لهذه البَقْلةِ المعروفة ، فهي مُعَرّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها : " سِبِتٌّ " بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ ، وأَصلها بالفارسيّة شِوِذْ ، وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط ، بالطّاءِ) [٣].

---

(١) شفاء الغليل للخفاجي صـ ٧١.

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٠٢ ، المحكم لابن سيده (شبت)، لسان العرب لابن منظور (شبت)، القاموس المحيط (شبت)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٥٩ ، تاج العروس (شبت).

(٣)المعرب للجواليقي صـ ٤١٧،٤١٦.

ـ الطُّرْخُون

قال الفيومي : (الطُّرْخُونُ : بقلة معروفة ، وهو مُعَرَّبٌ ونونه زائدة عند قوم فوزنه فُعْلُونُ بالضمّ مثل : سُحْنُونٍ، وأصلية عند آخرين، وهو وزان عُصْفُور ، وبعضهم يفتح الطاء والراء) [١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الطُّرْخُونُ : بقلة زراعية معمرة من الفصيلة المركبة الأنبوبية الزهر تزرع لرائحة أوراقها،وهذه الأوراق تؤكل،وهي خضر مع الطعام، ويسمى أيضا:الحوذان)[٢].

ـ الفُسْتُق

قال الفيومي : (الفُسْتُقُ : بقل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو مُعَرَّبٌ) [٣].

ويقول الجواليقي : (الفُسْتُقُ الواحدة : فستقة فارسي مُعَرَّبٌ، وهي ثمرة معروفة،وقد تكلموا بها) [٤].

ويقول الفيروزآبادي : (الفُسْتُقُ كقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ : معروف مُعَرَّبُ : بِسْتَهْ نافِعٌ لِلكَبِدِ وفَمِ المَعِدَةِ والمَغَصِ والنَّكْهَةِ)[٥].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٧٠ .

(٢) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٥٥٣ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٧٢ .

(٤) المعرب صـ ٤٦٥.

(٥) القاموس المحيط (فستق) .

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة:(الفُسْتُقُ : معروف تعريب بِسْتَهْ وهو مركب من " بست " أي السويق ، ومن هاء التخصيص)[١].

ـ القُنَّبِيط

قال الفيومي : (القُنَّبِيطُ : نبات معروف بضم القاف والعامة تفتح ، قال بعض الأئمة:وأظنه نبطيا)[٢].

ويقول الخفاجي : (قنبيط : قال أبو منصور هو نبطي ، والسوقة في مصر تسميه القرنبيط ، وهو ما يطبخ كالكرنب) [٣].

ـ الكَرَفْس

قال الفيومي : (الكَرَفْسُ : بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارع ، والتهذيب بفتح الراء ، وسكون الفاء ، قال الأزهري : وأحسبه دخيلًا)[٤].

ويقول الزبيدي :(الكَرَفْسُ ، بفَتْحِ الكَافِ والرَّاءِ وسُكُون الفَاءِ : بَقْلٌ مَعْرُوفٌ ، وهو من أَحَرِّ البُقُول ، وقيل : هو دَخيلٌ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وفي العُبَابِ : مُعَرَّبٌ ، وهو بلُغَة أَهْل غَزْنَةَ : كَرَنْجْ سَمعْتُهَا من أَهل غَزْنَةَ بهَا ،

---

(١) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١١٩.

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٧ .

(٣) شفاء الغليل صـ٢٠٦ ، المعرب للجواليقي صـ ٥١١ ، تاج العروس (قنبط).

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٢٩ ، تهذيب اللغة للأزهري جـ١٠ صـ٢٢٩ (كرفس).

عَظيمُ المَنَافِع مُدِرٌّ مَحَلِّلٌ للرِّياحِ والنُّفَخِ ، مُنَقٍّ للكُلَى والكَبدِ والمَثَانَة مُفَتِّحٌ سُدَدَها ، مُقَوٍّ للبَاه لاسِيَّما بَزْرُهُ مَدْقُوقاً بالسُّكَّر والسَّمْن ، عَجِيبٌ إذا شُرِبَ ثَلاَثَةَ أَيّامٍ على الرِّيقِ مَع إجْتِنَابِ من يَضُرُّ ، ويَضُرُّ بالأَجِنَّةِ والحَبَالَى والمَصْرُوعِينَ)[١].

ـ اللَّيمُون

قال الفيومي : (اللَّيمُونُ : وزان زيتون: ثمر معروف مُعَرَّبٌ والواو والنون زائدتان مثل : الزيتون ، وبعضهم يحذف النون ويقول لَيْمُو) [٢].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير:(اللَّيمُونُ وقد تسقط نونه فيقال : الليمو وهذا أصح ؛ لأن فارسيته ليمو، وهو معروف ومنه ليمون بالتركية والكردية والسريانية الدارجة)[٣].

ـ الماش

قال الفيومي:(المَاشُ :حَبٌ معروف قال الجوهري وتبعه ابن الجواليقي :وهو مُعَرَّبٌ أو مُولدٌ)[٤].

---

(١) تاج العروس (كرفس) .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٦١ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٣٤.

(٣)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٤٢.

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٨٥، الصحاح جـ٣صـ ١٠٢٠(ميش)،لسان العرب (ميش)، تاج العروس (موش) .

ويقول الخفاجي في شفاء الغليل : (ماش : حب معروف مُعَرَّب عن الجوهري ، وقال أبو منصور هو: فارسي ومعربه :مج) [١].

ـ النِّيلُوفَر

قال الفيومي : (النِّيلُوفَرُ : بكسر النون وضمّ اللاّم : نبات معروف كلمة عجمية قيل : مركبة من نيل: الذي يصبغ به ، وَفَر: اسم الجناح فكأنّه قيل : مجنّح بنيل ؛ لأن الورقة كأنّها مصبوغة الجناحين ، ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام) [٢] .

وجاء في المعجم الوسيط : (النيلوفر والنينوفر :جنس نباتات مائية من الفصيلة النيلوفرية فيه أنواع تنبت في الأنهار والمناقع وأنواع تزرع في الأحواض لورقها وزهرها ومن أنواعه اللوطس أي عرائس النيل وتسمى البشنين معرب) [٣].

---

(١)شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٤٠.

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٣٢ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ١٥٥، ١٥٦ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ٢٦٧ ،٢٦٨ .

(٣) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٩٦٧.

المبحث الرابع

الألفاظ الدالة على الطعام والشراب

ويشتمل هذا المبحث على أربعة عشر لفظا هي: (الآزاذ ، البَاذَق ، البَرْنِيّ، الثجير ، الجَوْز، السِّكْبَاج ، الشَّيْرَج ، الفانيذ ، القَنْد ، الكَوْسَج ، الكَشَك ، الكامخ ، المَاسْت ، النَّشَا)، وتفصيل الكلام عنها فيما يلي :

ـ الآزاذ

قال الفيومي : (الآزَاذُ : نوع من أجود التمر وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد قال أبو علي الفارسي: إن شئت جعلت الهمزة أصلا فيكون مثل خَاتَام وإن شئت جعلتها زائدة فيكون على أفعال)[1].

ويدعم ما ذكره الفيومي قول الجواليقي: (الآزَاذُ بالذال المعجمة : ضرب من التمر ، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ)[2].

وقد ورد هذا اللفظ في الشعر قال ابن الرومي[3] :

يا ذا الذي ضنَّ بآزاذه :. تعرُّضا منا لتوبيخه

ما كنت أدري أن آزاذكم :. معتصم بالله في ذيخه

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٣ .

(٢) المعرب صـ ٨٢ ، ٨٣.

(٣) ديوان ابن الرومي جـ٢ صـ ٥٧٦ ، والأبيات من بحر السريع .

حتى علمنا علم مستيقن :. أن الثريا من شماريخه

ـ البَاذَق

قال الفيومي : (البَاذَقُ: بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو: مُعَرَّبٌ) [١].

وقد نص على أن كلمة (البَاذَقُ) معربة كثير من العلماء كالأزهري[٢]وابن منظور[٣] والخفاجي[٤] والزبيدي [٥].

ويقول الجواليقي:(البَاذَقُ : ضرب من الأشربة فارسي أصله : باذه أي : باق)[٦].

وجاء في المعجم الوسيط: (البَاذَقُ : ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار مسكراً مُعَرَّبٌ)[٧].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤١ .

(٢) تهذيب اللغة جـ ٩ صـ ٧٦ (بذق) .

(٣) لسان العرب جـ ١٠ صـ ١٤ (بذق) .

(٤) شفاء الغليل صـ٦٧ .

(٥) تاج العروس (بذق) .

(٦) المعرب صـ٢٠٨.

(٧) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٣٥ .

ـ البَرْنِيّ

قال الفيومي : (البَرْنِيُّ: نوع من أجود التمر،ونقل السهيلي أنه : أعجمي ، ومعناه حمل مبارك قال : "بر" حمل ، و"ني" جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت به)[١].

ويقول ابن منظور: (البَرْنِيُّ : ضرْبٌ من التمر أَصْفَرُ مُدَوّر ، وهو أَجود التمر واحدتُه : بَرْنِيّةٌ ، قال أَبو حنيفة : أَصله فارِسِيٌّ ، قال : إنما هو بارِنِيّ فالبار : الحَمْلُ ، نِيّ : تعظيمُ ومبالغة)[٢].

ويقول الفيروزآبادي : (البَرْنِيُّ : تَمْرٌ معروف مُعَرَّبٌ أصْلُه:بَرِنِيكْ أي:الحِمْلُ الجَيِّدُ)[٣].

ـ الثجير

قال الفيومي : (الثَّجِيرُ : مثال رغيف ثفل كلّ شيء يعصر وهو مُعَرَّبٌ ، وقال الأصمعي: الثَّجِيرُ: عصارة التمر، والعامة تقوله بالمثناة وهو خطأ) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٥ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٧٢ .

(٢) لسان العرب جـ ١٣ صـ ٤٩ (برن) ، تاج العروس (برن).

(٣) القاموس المحيط (برن) .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ٨٠ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٩٠.

ويقول الجواليقي في المعرب :(قال الأصمعي :يقال لعصارة التمر : الثجير بالثاء منقوطة بثلاث نقط من فوق . وهو فارسي معرب . والعامة يقولون : التجير وهو خطأ) [١].

ـ الجَوْز

قال الفيومي : (الجَوْزُ : المأكول مُعَرَّبٌ ، وأصله كوز بالكاف)[٢].

وممن نص على أن كلمة (الجوز) معربة ابن دريد [٣] والجوهري [٤] وابن سيده[٥] والجواليقي[٦] والرازي [٧] والفيروزآبادي[٨] والخفاجي [٩] والزبيدي [١٠].

ويقول ابن منظور : (الجَوْز الذي يؤكل : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ واحدته : جَوْزة ، والجمع جَوْزات ، وأَرض مجَازَة فيها أَشجار الجَوزْ ، قال أَبو حنيفة :

---

(١) المعرب للجواليقي صـ ٢٢٨.
(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١١٥ .
(٣) جمهرة اللغة جـ ٢ صـ ٩٢ (جوز) .
(٤) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٣ صـ ٨٧١ .
(٥) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٧ صـ ٥٢٣ .
(٦) المعرب صـ ٢٣٨ .
(٧) مختار الصحاح صـ ١١٩ (جوز) .
(٨) القاموس المحيط (جوز) .
(٩) شفاء الغليل صـ ٩١ .
(١٠) تاج العروس (جوز) .

شجر الجَوْز كثير بأَرض العرب من بلاد اليمن يُحمَل ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَات شجر جَوْز لا يُرَبَّى ، وأَصل الجَوْز: فارِسِيٌّ ، وقد جرى في كلام العرب وأَشعارها ، وخشبُه موصوف عندهم بالصلابة والقوة)[١].

ـ السِّكْبَاج

قال الفيومي : (السِّكْبَاجُ : طعام معروف مُعَرَّبٌ ،وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد فعلال في غيرالمضاعف) [٢].

ويقول الزبيدي :(السِّكْبَاجُ بالكسر: مُعَرَّب عن سركه باجه، وهو لحم يُطْبَخ بِخَلّ)[٣].

وجاء في المعجم الوسيط : (السِّكْبَاجُ : طعام يعمل من اللحم والخل مع توابل وأفاويه القطعة منه سكباجة : مُعَرَّبٌ)[٤].

ـ الشِّيْرَج

قال الفيومي : (الشَّيْرَجُ : مُعَرَّبٌ من شيره ، وهو دهن السمسم ، وربما قيل:للدهن الأبيض ، وللعصير قبل أن يتغير شَيْرَجٌ تشبيهاً به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب وصيقل وعيطل) [٥].

---

(١) لسان العرب جـ ٥ صـ ٣٢٦ (جوز) .

(٢) المصباح المنير للفيومي جـ ١ صـ ٢٨١ .

(٣) تاج العروس (سكبج) ،القاموس المحيط (سكبج).

(٤) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٤٣٨ .

(٥) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٠٨ .

ويقول الخفاجي : (شيرج بفتح الشين : معرب شيره ، وهو دهن السمسم ، وربما قيل : للدهن الأبيض والعصير قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب درهم ، والعامة تقول : سيرج بسين مهملة مكسورة)[١].

ـ الفانيذ

قال الفيومي : (الفانِيذُ : نوع من الحلوى يعمل من القند والنشا وهي كلمة أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربي ولهذا لم يذكرها أهل اللغة)[٢].

ويقول ابن سيده :(الفانِيذُ : ضَرْبٌ من الحَلْواءِ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)[٣].

ويقول أدي شير :(الفانِيذُ : مُعَرَّبٌ بانيذ ، وهو نوع من الحلواء يصنع من السكر ودقيق الشعير والتُّرَنْجَبِين [٤])[٥].

وباستقراء الأقوال السابقة يتضح لنا أن كلمة "الفانيذ " فارسية معربة ، ومعناها : نوع من الحلواء يصنع من السكر ودقيق الشعير والتُّرَنْجَبِين.

---

(١) شفاء الغليل صـ١٦٣ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٨١ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٣ صـ ٥٠٣(فنذ)،وينظر :تهذيب اللغة جـ١٤صـ٣١٥(فنذ)، لسان العرب (فنذ) ، القاموس المحيط (فنذ) ، تاج العروس (فنذ).

(٤) شراب قريب من العسل .

(٥) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٢١ .

ـ القَنْد

قال الفيومي : (القَنْدُ : ما يعمل منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد،ويقال هو:مُعَرَّبٌ وجمعه:قُنُودٌ،وسويق مَقْنُودٌ ،ومُقَنَّدٌ معمول بالقند)[١].

ويقول الجواليقي:(القَنْدُ: فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وقد جاء في الشعر الفصيح وقد استعمله العرب)[٢].

ويقول الفيروزآبادي: (القَنْدُ والقَنْدَةُ والقِنْديدُ:عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إذا جُمِّدَ مُعَرَّبٌ)[٣].

ويقول أدي شير:(القَنْدُ: عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إذا جُمِّدَ مُعَرَّبٌ : كَنْد، وهو قصب السُّكَّرِ ، ومنه الكردي : قَنْد)[٤].

ونخلص من النصوص السابقة إلى أن لفظ " القَنْد " مُعَرَّبٌ من اللغة الفارسية ، ومعناه : عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ إذا جُمِّد .

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٧ .

(٢) المعرب صـ ٥٠١ ، شفاء الغليل صـ ٢١٠ .

(٣) القاموس المحيط (قند) ، تاج العروس (قند).

(٤)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٢٩ .

ـ الكَوْسَج

قال الفيومي : (الكَوْسَجُ : قال الأزهري: لا أصل له في العربية، وقال بعضهم: مُعَرَّبٌ ، وأصله كَوْسَقٌ) [١].

وممن نص على أن الكَوْسَج مُعَرَّبٌ الخليل بن أحمد [٢] وابن دريد [٣]والصاحب بن عباد[٤]

والجوهري[٥] وابن منظور[٦] والفيروزآبادي [٧] والزبيدي [٨] وأدي شير [٩].

[٩].

ويقول الخفاجي : (كوسج : مُعَرَّب كوسه بمعنى ناقص الشعر ،وقيل : ناقص الأسنان) [١٠].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٣٣ ، تهذيب اللغة جـ١٠ صـ ٥ (كسج) .

(٢) العين جـ ٥ صـ ٢٨٨ (كسج) .

(٣) جمهرة اللغة جـ صـ (كسج) .

(٤) المحيط في اللغة جـ ٦ صـ ١٥٧ (كسج).

(٥) الصحاح جـ ١ صـ ٣٣٧ (كسج) .

(٦) لسان العرب جـ ٢ صـ٣٥٢ (كسج).

(٧) القاموس المحيط (كسج) .

(٨) تاج العروس (كسج) .

(٩)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٤٠.

(١٠) شفاء الغليل صـ ٢٢٤ .

ـ الكَشَك

قال الفيومي : (الكَشَكُ : وزان فلس ما يعمل من الحنطة ، وربما عمل من الشعير، قال المطرزي: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) [١].

وجاء في المعجم الوسيط : (الكشك : طعام يصنع من الدقيق واللبن ويجفف حتى يطبخ متى احتيج إليه ، وربما عمل من الشعير ، قال المطرزي هو : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) [٢].

ـ الكامِخ

قال الفيومي : (الكامِخُ : بفتح الميم وربما كسرت مُعَرَّبٌ ،وهو ما يؤتدم به، يقال له المري، ويقال هو الرديء منه والجمع كَوامِخُ) [٣].

ويعضد ما ذكره الفيومي كثير من العلماء كالجوهري[٤]والرازي[٥] وابن منظور[٦] والفيروزآبادي[٧] والخفاجي [٨] والزبيدي [٩]

---

(١) المصباح المنير جـ٢ صـ ٥٣٤، المغرب للمطرزي جـ ٢ صـ ٢٢١ ، تاج العروس (كشك)، المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٧٨٩.

(٢) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٧٨٩.

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٤١ .

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ١ صـ ٤٣٠ (كمخ) .

(٥) مختار الصحاح صـ ٥٨٦ (كمخ) .

(٦) لسان العرب جـ ٣صـ ٤٩ (كمخ) .

(٧) القاموس المحيط (كمخ) .

(٨) شفاء الغليل صـ ٢٢٦ .

(٩) تاج العروس (كمخ) .

ويقول الجواليقي : (الكامخ : الذي يؤتدم به مُعَرَّبٌ)[١].

ويقول أدي شير : (الكامخ : إدام يؤتدم به .يقال له:المريّ تعريب كامه) [٢].

وجاء في المعجم الوسيط:(الكامخ :ما يؤتدم به أو المخللات المشهية والجمع كوامخ:دخيل)[٣].

ـ المَاسْت

قال الفيومي : (المَاسْتُ : بسكون السين وبتاء مثناة: كلمة فارسية اسم للبن حليب يغلى ثم يترك قليلًا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد حتى يثخن ويسمى بالتركي بَاغَرْتَ) [٤].

ـ النَّشَا

قال الفيومي : (النَّشَا: ما يعمل من الحنطة فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأصله : نَشَا سْتَج فحذف بعض الكلمة فبقي مقصورًا) [٥].

---

(١) المعرب صـ ٥٦٢.
(٢)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٣٧ .
(٣) المعجم الوسيط جـ ٢صـ ٧٩٨ .
(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٧١ .
(٥) المصباح المنير ـ ٢ صـ ٦٠٦ .

وممـــن نـــص علـــى أن كلمـــة (النَّشَـا)مُعَرَّبَـةٌ الجـوهري[١]وابـن منظور[٢]والخفاجي[٣]والزبيدي[٤].

ويقول ابن سيده : (النَّشَا مقصورٌ : شَيْءٌ يُعْمَلُ به الْفَالُوذَجُ فَارِسِيٌّ، يُقالُ له : النَّشاسْتَجُ سُمِّيَ بذلك لِخُمُومِ رَائِحتِهِ)[٥].

ويقول الجواليقي : (النَّشَا : مُعَرَّبٌ ، وأصله نشاسته)[٦] .

---

(١) تاج اللغة وصحاح العربية جـ٦ صـ ٢٥١٠ (نشا) .
(٢) لسان العرب جـ ١٥صـ ٣٢٥ (نشا) .
(٣) شفاء الغليل صـ ٢٦٠ .
(٤) تاج العروس (نشو) .
(٥) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٨ صـ ١٢٤ (نشو)، المخصص جـ ١ صـ ٤٤٤.
(٦) المعرب صـ ٦١٩ ، ٦٢٠.

المبحث الخامس

الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين هما :

المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة

والمطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة

ويشتمل المطلب الأول على أربعة عشر لفظا هي: (الإِصْطَبْل ، إيلياء ، البُسْتَان ، بوشنج ، جيلان ، الدسكرة ، الدكة ، الدُّكَّان ، الرُّسْتَاق ، الفِرْدَوْس ، الفُهْر ، الإقليم ، الكنيسة ، المارستان) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الإِصْطَبْل

قال الفيومي : (الإِصْطَبْلُ :للدَّوابِ معروف عربي ، وقيل : مُعَرَّبٌ وهمزته أصل ؛ لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها إلا إذا جرت على أفعالها ، والجمع : إِصْطَبْلاتٌ)[١].

ويقول الجوهري : (الإِصْطَبْلُ : للدواب، وألفه أصلية ؛ لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها، إلا الأسماء الجارية على أفعالها، وهى من الخمسة أبعد. قال أبو عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب)[٢].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٦ .

(٢) الصحاح جـ ٤ صـ ١٦٢٣ (اصطبل)، لسان العرب (اصطبل)، تاج العروس (اصطبل) .

ويقول الجواليقي : (قال ابن دريد : الإِصْطَبْلُ ليس من كلام العرب)[١].

وجاء في المعجم الوسيط : (الإسطبل : حظيرة الخيل والجمع : إسطبلات مُعَرَّبٌ)[٢].

وبالنظر في الأقوال السابقة يتبين لنا أن كلمة " الإِصْطَبْل " معربة وتقال بالسين والصاد ، ومعناها : حظيرة الخيل .

إيلياء

قال الفيومي : (إِيلْيَاء ممدودا، وربما قيل : أَيْلَةٌ بيت المقدس مُعَرَّبٌ) [٣].

وقد شارك الفيومي في النص على أن كلمة (إيلياء) مُعَرَّبَةٌ كثير من العلماء كالجواليقي [٤]

وابن بري[٥]وابن سيده[٦]وابن الأثير[٧] وابن منظور[٨] وغيرهم [٩].

---

(١) المعرب للجواليقي صـ ١١٢ ، جمهرة اللغة جـ٣ صـ٣١١ .

(٢) المعجم الوسيط جـ١صـ ١٧ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٣ .

(٤) المعرب صـ ١٣٩ .

(٥) في التعريب والمعرب صـ ٣٧ .

(٦) المخصص جـ ٥ صـ ٤٩ .

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر جـ ١ صـ ٢٠٦ .

(٨) لسان العرب جـ ١١ صـ ٤٠ (أيل) .

(٩) شفاء الغليل للخفاجي صـ ٣٧ .

وقد نص الأزهري على أنها مُعَرَّبَةٌ من الرومية حيث قال :(إيلياء : مدينة بيت المقدس،ومنهم من يقصر فيقول:إيليا ؛وكأنهما روميّان)[١].

ـ البُسْتَان

قال الفيومي : (البُسْتَانُ : فعلان هو الجنة قال الفراء : عربي ،وقال بعضهم : روميٌ مُعَرَّبٌ والجمع البساتين) [٢].

وممن نص على أن البُسْتَانُ مُعَرَّبٌ ابن دريد[٣] والجواليقي[٤]وابن سيده [٥] والزبيدي[٦].

ويقول الخفاجي:(بُسْتان جمعه: بساتين مُعَرّب بُوسْتَان ، قيل : معناهُ بحَسَبِ الأَصل : آخذُ الرّائحة ، وقيل : معناه مَجمَعُ الرّائحة كما يقال : هندوستان ثم خفف ، وقيل : ستان هنا ناحية ، وخطيء من فسره بغيره وليس بشيء وهو الحديقة ويطلق على الأشجار)[٧].

---

(١) تهذيب اللغة جـ ١٥ صـ٣٣٢ (أيل).

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٨ .

(٣) جمهرة اللغة جـ ٣ صـ ٥٠١ .

(٤) المعرب صـ ١٦٥ .

(٥) المخصص جـ٤ صـ ٢٢٤ .

(٦) تاج العروس (بست) .

(٧) شفاء الغليل صـ ٦٢ .

ـ بوشنج

قال الفيومي : (بُوشَنْجُ : بضمّ الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم : بلدة من خراسان بقرب هراة ،وأصلها بوشنك ثم عربت إلى الجيم،وإليها ينسب بعض أصحابنا) [١].

ويعضد ما نص عليه الفيومي قول الفيروزآبادي :(بُوشَنْجُ مُعَرَّبٌ : بُوشَنْك :بلدة مِنْ هَرَاةَ)[٢].

ـ جيلان

قال الفيومي : (الجِيلُ : الأمة والجمع :أَجْيَالٌ ،وجِيلٌ اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم وراء طبرستان، ويقال لها :جيلان أيضا، وأصلها بالعجمية كيل وكيلان، فعربت إلى الجيم) [٣].

وجاء في معجم البلدان :(جيلان بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان ،.. وليس في جيلان مدينة كبيرة إنما هي قرى في مروج بين جبال ينسب إليها جيلاني وجيلي ،والعجم يقولون :كيلان وقد فرق قوم

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦٥ .

(٢) القاموس المحيط (بشج) .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ١١٦ .

فقيل: إذا نسب إلى البلاد ،قيل :جيلاني وإذا نسب إلى رجل منهم قيل : جيلي ،وقد نسب إليها من لا يحصى من أهل العلم في كل فن)[١].

ـ الدَّسْكَرَة

قال الفيومي : (الدَّسْكَرَةُ : بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك قال الأزهري: وأحسبه مُعَرَّباً ،والدَّسْكَرَةُ: القرية) [٢] .

ويقول الجواليقي : (الدَّسْكَرَةُ : بناء شبه القصر حوله بيوت ، والجمع : الدساكر تكون للملوك وهو مُعَرَّبٌ) [٣].

ويقول أدي شير : (الدَّسْكَرَةُ : القرية والصومعة والأرض المستوية فارسيتها دسكره ، ومعناها : المدينة والبلدة) [٤].

وجاء في المعجم الوسيط :(الدَّسْكَرَةُ:الأرض المستوية وبناء كالقصر حوله بيوت للأعاجم فيها الشراب والملاهي يكون للملوك : مُعَرَّبٌ ، والقرية العظيمة ،والجمع: دساكر)[٥].

---

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي جـ ٢ صـ ٢٠١ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٤، تهذيب اللغة جـ١٠صـ٢٢٩ (دسكر)،لسان العرب (دسكر)،تاج العروس (دسكر).

(٣) المعرب صـ ٣١٠ ، جمهرة اللغة جـ٣صـ ٣٣ .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٦٤ .

(٥) المعجم الوسيط جـ ١ صـ٢٨٣ .

ـ الدَّكَّة

قال الفيومي : (الدَّكَّةُ : المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة مُعَرَّبٌ ،والجمع :دِكَكٌ مثل :قصعة ،وقصع) [١].

ويقول ابن دريد :(الدَّكَّةُ: بناء يسطح أعلاه، ومنه اشتقاق الدكان كأنه فعلان من ذلك)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط : (ما استوى من الرمل وبناء يسطح أعلاه للجلوس عليه ومقعد مستطيل من خشب غالبا يجلس عليه محدثة ، والجمع: دكاك) [٣] .

ـ الدُّكَّان

قال الفيومي : (الدُّكَّانُ، قيل: مُعَرَّبٌ ويطلق على الحانوت وعلى الدَّكَّة التي يقعد عليها)[٤].

ويقول الجوهري :(الدُّكَّانُ: واحد الدكاكين ، وهى الحوانيت، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[٥].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٨ .

(٢) جمهرة اللغة (دكك).

(٣) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٢٩٢ .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٨ .

(٥) تاج اللغة وصحاح العربية جـ٥ صـ ٢١١٤(دكن)،مختار الصحاح (دكن)،لسان العرب (دكن)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٢٠ .

ويقول الفيروزآبادي :(الدُّكَّان كرُمَّانٍ : الحانُوتُ ، والجمع : دَكاكِينُ مُعَرَّبٌ) [١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الدُّكَّانُ :المتجر: مُعَرَّبٌ ، والجمع : دكاكين والمصطبة)[٢].

ـ الرُّسْتَاق

قال الفيومي : (الرُّسْتَاقُ : مُعَرَّبٌ ويستعمل في الناحية التي هي طرف الإقليم، والرُّزْدَاقُ بالزاي والدال مثله ،والجمع :رَسَاتِيقُ ،ورَزَادِيقُ ، قال ابن فارس: "الرِّزْدَقُ" السطر من النخل والصف من الناس ،ومنه الرُّزْدَاقُ ، وهذا يقتضي أنه عربي،وقال بعضهم:الرُّسْتَاقُ مولد وصوابه رُزْدَاقٌ) [٣].

ويقول الجوهري :(الرُّسْتَاقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، ألحقوه بقرطاس، ويقال: رزداق ورسداق، والجمع ، الرساتيق ، وهى السواد) [٤].

وجاء في المعجم الوسيط: (الرُّسْتَاقُ : الرزداق مُعَرَّبٌ ، والجمع : رساتيق)[٥].

---

(١) القاموس المحيط (دكن)، تاج العروس (دكن).

(٢) المعجم الوسيط جـ١ صـ ٢٩٢ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٢٦ .

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٤٨١(رستق)،مختار الصحاح صـ٢٦٧ (رستق)، لسان العرب (رستق)، تاج العروس (رستق) .

(٥) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٣٤٣ .

ـ الفِرْدَوْس

قال الفيومي : (الفِرْدَوْسُ : البستان يذكر ويؤنث، قال الزجاج: هو من الأودية ما ينبت ضروبا من النبت،وقال ابن الأنباري:الفِرْدَوْسُ بستان فيه كروم ،قال الفراء: هو عربي واشتقاقه من الفَرْدَسَة وهي السعة ، وقيل :منقول إلى العربية وأصله رومي)[١].

ويقول الفيروزآبادي :(الفِرْدَوْسُ بالكسر : الأَوْدِيَةُ التي تُنْبِتُ ضُرُوباً من النَّبْتِ والبُسْتانُ يَجْمَع كلَّ ما يكونُ في البَساتِينِ تكونُ فيه الكُرُومُ ،وقد يُؤَنَّثُ عَرَبِيَّةٌ أو رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ أو سُرْيانِيَّة)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط : (الفِرْدَوْسُ : البستان الجامع لكل ما يكون في البساتين مذكر وقد يؤنث ، والمكان تكثر فيه الكروم ، والوادي الخصيب ،واسم جنة من جنات الآخرة ، والجمع: فراديس ، قيل : إنها مُعَرَّبةٌ)[٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٦٧ ، تهذيب اللغة جـ١٣ صـ ١٠٤ (فردس)، المعرب للجواليقي صـ٤٧٠ ، لسان العرب (فردس)،شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٩٩ ، تاج العروس (فردس) .

(٢) القاموس المحيط (فردس).

(٣) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٦٨٠ .

ـ الفُهْر

قال الفيومي : (الفُهْر : لليهود وزان قفل : موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه للصلاة، قال أبو عبيد: كلمة نبطية أو عبرانية وأصلها بهر فعربت بالفاء) (١).

ويقول ابن منظور: (فُهْرُ اليهود بالضم موضعُ مِدْراسِهم الذي يجتمعون إِليه في عيدهم يصلون فيه ، وقيل : هو يوم يأْكلون فيه ويشربون قال أَبو عبيد : وهي كلمة نَبَطِيَّة أَصلها بُهْر أَعجمي عرّب بالفاء فقيل : فُهْر ، وقيل: هي عبرانية عرّبت أَيضاً والنصارى يقولون :فُخْر ،قال ابن دريد: لا أَحسب الفُهْر عربيّاً صحيحاً وفي حديث علي عليه السلام " ورأَى قوماً قد سَدَلوا ثيابهم فقال كأَنهم اليهود خرجوا من فُهْرهم أَي موضع مِدْراسهم")(٢).

وجاء في المعجم الوسيط : (الفُهْر : عيد لليهود يقع في اليومين الرابع عشر والخامس عشر من آذار من شهورهم العبرية: مُعَرَّبٌ)(٣).

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٨٢ .

(٢) لسان العرب جـ ٥ صـ ٦٦ (فهر)، تهذيب اللغة جـ٦صـ١٥١ (فهر)،الصحاح جـ٢صـ٧٨٤ (فهر)، المحكم والمحيط الأعظم جـ٤صـ٣٠٥(فهر)، تاج العروس (فهر) .

(٣) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٧٠٤ .

ـ الإقْلِيم

قال الفيومي : (الإقْلِيمُ :معروف ، قيل : مأخوذ من قُلامَةِ الظفر؛ لأنه قطعة من الأرض، قال الأزهري: وأحسبه عربيا ، وقال ابن الجواليقي: ليس بعربي محض)[١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الإقليم :جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة : مُعَرَّبٌ)[٢].

ـ الكِنيسَة

قال الفيومي : (الكِنيسَةُ : متعبد اليهود وتطلق أيضا على متعبد النصارى مُعَرَّبةٌ ، والكِنَيسَةُ : شبه هودج يغرز في المحمل أو في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به ، والجمع فيهما :كَنَائِسُ مثل :كريمة وكرائم) [٣].

ويقول الجواليقي : (الكنيسة : فارسية مُعَرَّبةٌ) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٥ ، تهذيب اللغة جـ٩صـ١٤٨ (قلم)، المعرب للجواليقي صـ ١٢٠،١٢١ ، المحكم جـ٦صـ ٤٣٩ (قلم)، لسان العرب (قلم) ، تاج العروس (قلم).

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٢٢ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٤٢ .

(٤) المعرب صـ ٢٠٧ .

ويقول الزبيدي :(الكَنِيسَةُ كسَفِينَةٍ : مُتَعَبَّدُ اليَهُودِ ، والجَمْع الكَنَائسُ ، وهي مُعَرَّبةٌ ، أَصْلُها : كنشت . أَو هي مُتَعَبَّدُ النَّصَارَى)[١].

- **المَارَسْتَان**

قال الفيومي : (المَارَسْتَانُ قيل : فاعلتان مُعَرَّبٌ ، ومعناه بيت المرضى والجمع : مَارَسْتَانَاتُ، وقيل: لم يسمع في الكلام القديم) [٢].

ويقول الخفاجي :(مارستان بفتح الراء:معرب بيمارستان ولم يرد في الشعرالقديم)[٣].

ويقول الزبيدي :(المَارِسْتانُ ، بكسْرِ الرَّاءِ ،كما هو بخطِّ الإمام النَّوويّ ، رحِمَه اللَّهُ تعالى؛ وقالَ ابنُ السِّكِّيت : الصَّوابُ فَتْحها،بَيْتُ المَرْضَى : مُعَرَّبٌ)[٤].

وجاء في المعجم الوسيط :(المارستان : المصحة أو المستشفى : مُعَرَّبٌ)[٥].

---

(١) تاج العروس (كنس)، تهذيب اللغة جـ١٠صـ٣٩ (كنس)، المغرب للمطرزي جـ٢صـ٢٣٤ (كنس)،لسان العرب جـ٦صـ١٩٧ (كنس)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٢٧ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٦٨، جـ ٢ صـ٥٨٥ .

(٣) شفاء الغليل صـ ٢٣٩ .

(٤) تاج العروس (مرستن) ،الصحاح للجوهري جـ٣صـ٩٧٨ (مرس)، مختار الصحاح للرازي صـ ٦٤٢ (مرس) ، لسان العرب لابن منظور جـ ٦صـ ٢١٥ (مرس).

(٥) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٦٣ .

ويشتمل المطلب الثاني وهو الألفاظ الدالة على الأزمنة على لفظين هما: (الشَّهْر ، النيروز) .

ـ الشَّهْر

قال الفيومي : (الشَّهْرُ : قيل مُعَرَّبٌ ، وقيل : عربي مأخوذ من الشُّهْرَةِ ، وهي الانتشار ، وقيل الشَّهْرُ: الهلال سُمِّي به لِشُهْرَتِهِ ووضوحه،ثم سميت الأيام به ، وجمعه : شُهُورٌ) [١].

ويقول الجواليقي : (الشَّهْرُ قال بعض أهل اللغة : أصله بالسريانية سهر فعُرِّب.وقال ثعلب: سُمِّي شهرا لشهرته وبيانه ؛ لأن الناس يشهرون دخوله وخروجه ، وقال غيره : سُمِّي شهرا باسم الهلال ؛ لأنه إذا أهل يمسى شهرا)[٢].

ـ النَّيْرُوز

قال الفيومي : (النَّيْرُوزُ : فيعول بفتح الفاء ، والنَّوْرُوزُ لغة وهو مُعَرَّبٌ : وهو أول السنة، لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل ، وعند القبط أول توت ، والياء أشهر من الواو لفقد فَوْعُولٍ في كلام العرب)[٣].

ويقول شهاب الخفاجي : (نيروز ونوروز : فارسي مُعَرَّبٌ تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء إلحاقا له بديجور)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٢٥ .

(٢) المعرب للجواليقي صـ ٤١٠ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٩٩ .

(٤) شفاء الغليل صـ ٢٥٩ .

المبحث السادس

الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية ألفاظ هي : (البَبْر ،البُخْت ، الجَامُوس ، الدَّلَق ، السُّنْبُك ، السِّرْجِين ، القَاقُم ، اللِّجَام) وتفصيل الكلام عنها فيما يلي :

ـ البَبْر

قال الفيومي : (البَبْرُ : حيوان يعادى الأسد والجمع : بُبُورٌ مثل : فلس وفلوس ، قال الأزهري : وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب) [١].

ويقول ابن سيده : (البَبْرُ: ضَرْبٌ من السِّباعِ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ)[٢].

ويقول ابن منظور : (البَبْرُ : واحدُ البُبُور وهو الفُرانِقُ الذي يعادي الأَسد غيره ، البَبْرُ ضرب من السباع أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ)[٣].

وذكر الأب رفائيل نخلة اليسوعي:(أن البَبْرَ سبع يشبه النمر مُعَرَّبٌ من الفارسية)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٥ ، تهذيب اللغة جـ ١٥ صـ ١٥٥ (ببر).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم جـ ١٠ صـ ٢٤٤ (ببر) .

(٣) لسان العرب جـ ٤ صـ ٣٧ (ببر) ، القاموس المحيط (ببر)، تاج العروس (ببر)، المعرب للجواليقي صـ ١٧٨ ، شفاء الغليل صـ ٦٣.

(٤)غرائب اللغة العربية صـ٢١٨.

البُخْت

قال الفيومي : (البُخْتُ: نوع من الإبل قال الشاعر:

لَبَنُ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلَنْجِ الواحد " بُخْتِيٌّ " مثل : روم وروومي ، ثم يجمع على البخَاتِيّ ويخفف ويثقل ،وفي التهذيب: وهو أعجمي مُعَرَّبٌ ،والبَخْتُ: الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي ومن هنا توقف بعضهم في كون :البُخْتِ عربية التي هي أصل البخاتي) [١].

ويقول الخليل بن أحمد : (البُخْتُ والبُخْتيُّ أعجميان دخيلان : الإبل الخُراسانية تُنتج من إبل عربية وفالج)[٢].

وذكر الجواليقي في المُعَرَّب أن البُخْتَ مُعَرَّبٌ من اللغة الفارسية [٣].

ـ الجَامُوس

قال الفيومي : (الجَامُوسُ : نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك؛ لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة، وفي التهذيب : الجَامُوسُ دخيل،والجمع :جَوَامِيسُ تسميه الفرس كاوميش) [٤].

---

(١) المصباح المنير ج ١ صـ ٣٧ ،تهذيب اللغة ج ٧ صـ ١٣٧ (بخت).

(٢) العين جـ ٤ صـ ٢٤١ (بخت) ، الصحاح (بخت)، المحيط في اللغة جـ٤ صـ٣١٥ (بخت)، المحكم والمحيط الأعظم (بخت) ، لسان العرب (بخت) ، القاموس المحيط (بخت)، تاج العروس (بخت).

(٣) المعرب صـ ١٧١ ، ١٧٢ ، شفاء الغليل صـ ٦٤.

(٤) المصباح المنير ج ١ صـ ١٠٨ ، تهذيب اللغة جـ١٠ صـ ٣١٧ (جمس)، .

ويقول الزبيدي : (الجَاموسُ : نَوعٌ من البَقَر ، معروفٌ ، مُعَرَّب كَاوْمِيش ، وهي فارسيَّةٌ ، والجمع الجَوامِيس ، وقد تكلَّمَتْ به العَرَبُ ، وهي جاموسَةٌ . خالفَ هنا قاعِدَتَه : وهي بهاءٍ)[١].

وذكر رفائيل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية أن:(جاموس مُعَرَّبٌ من اللغة الفارسية [٢].

ـ الدَّلَق

قال الفيومي : (الدَّلَقُ بفتحتين: دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وأصله دله،وقيل:الدَّلقُ هو ابن مقرض،ويقال:إنه يشبه النمس ،ويقال:هو النمس الرومي)[٣].

ويقول الفيروزآبادي : (الدَّلَقُ محرَّكةً : دُوَيْبَّةٌ كالسَّمُّورِ مُعَرَّبَةٌ :دَلَهْ)[٤].

وجاء في المعجم الوسيط:(الدَّلَقُ: دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو: مُعَرَّبٌ)[٥].

---

(١) تاج العروس (جمس) ، العين (جمس)،تهذيب اللغة (جمس)، الصحاح (جمس)، المحكم (جمس)،مختار الصحاح (جمس)، لسان العرب (جمس)، المعرب للجواليقي صـ ٢٤٤ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٩٣ .

(٢) غرائب اللغة العربية صـ٢٢٢ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٩٨ .

(٤) القاموس المحيط (دلق)، جمهرة اللغة (دلق) ، الصحاح (دلق)، لسان العرب (دلق)، تاج العروس (دلق) .

(٥) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٢٩٤ .

ـ السُّنْبُك

قال الفيومي : (السُّنْبُكُ : فنعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو مُعَرَّبٌ، وقيل : سُنْبُكُ كلّ شيء أوله ، والسُّنْبُكُ من الأرض الغليظ القليل الخير والجمع : سَنَابِكُ)[١] .

ويقول الجواليقي :(السُّنْبُك والجمع السنابك : طرف مقدَّم الحافر، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط :(السُّنْبُك : طرف الحافر ومن كل شيء أوله يقال : أصابنا سنبك السماء أول غيثها ، ويقال :كان ذلك على سنبك فلان على عهد ولايته وأولها ومن كل شيء طرفه ، ومن السيف ونحوه طرف حليته ، ومن بيضة الحديد أعلاها ، ومن البرقع خيطه الذي يعلق به ، ومن الأرض الغليظة القليلة الخير والخراج ، والجمع : سنابك مُعَرَّبٌ)[٣].

ـ السِّرْجِين

قال الفيومي : (السِّرْجِينُ : الزِّبْلُ كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعربت إلى الجيم والقاف فيقال : سرقين أيضا ،وعن الأصمعي لا أدري كيف

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٦٥ .

(٢) المعرب صـ ٣٦٢ ، جمهرة اللغة (سنبك) ، شفاء الغليل صـ ١٤٥ ، تاج العروس (سنبك).

(٣) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٤٥٣ .

أقوله ، وإنما أقول روث ، وإنما كسر أوله ؛ لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح ؛ لفقد فعلين بالفتح على أنه قال في المحكم : سِرْجِينٌ وسَرْجِينٌ) [١].

ويقول الجوهري:(السِّرْجِينُ بالكسر مُعَرَّبٌ؛ لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح.ويقال : سرقين)[٢].

ويقول الزبيدي : (السِّرْجِينُ والسِّرْقِينُ ، بكسْرِهما : الزِّبْلُ تُدْمَلُ به الأَرْضُ .وهُما مُعَرَّبا سَرْكِينٍ بالفتْحِ ؛ لأنَّه ليسَ في الكَلامِ فَعْلِيلٌ بالفتْح .قلْتُ : والكافُ العَربيَّة قد تُعْربُ بالجيمِ وتُعْربُ بالقاف)[٣].

ـ القَاقُم

قال الفيومي : (القَاقُمُ : حيوان ببلاد الترك على شكل الفأرة إلا أنه أطول، ويأكل الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تقدم في: آنك) [٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٣ .

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٥ صـ ٢١٣٥ (سرجن)، مختار الصحاح (سرجن)، لسان العرب (سرجن)، القاموس المحيط (سرجن)، المعرب للجواليقي صـ ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، شفاء الغليل صـ ١٤٤ .

(٣) تاج العروس (سرجن) .

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٢ (لأنه ليس في العربية فاعل بضم العين).

ـ اللِّجَام

قال الفيومي : (اللِّجَامُ : للفرس قيل : عَرَبِيٌّ ، وقيل : مُعَرَّبٌ، والجمع : لُجُمٌ مثل كتاب وكتب، ومنه قيل للخرقة تشدها الحائض في وسطها لِجَامٌ ، و" تَلَّجمَتِ " المرأة شدت اللجام في وسطها، و" أَلْجَمْتُ " الفرس " إلجَامًا " جعلت اللجام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل)[١].

ويقول الجواليقي : (اللجام معروف وذكر قوم أنه عربي ، وقال آخرون : بل هو مُعَرَّبٌ، ويقال : إنه بالفارسية لغام)[٢].

ويقول الزبيدي : (اللِّجَامُ :كَكِتاب للدَّابَّةِ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مَعْرُوف ، قَرأتُ في كِتاب : السَّرْج واللِّجامِ لأَبِي بَكْر بنِ دُرَيْدٍ ما نَصُّه : اللِّجامُ هي الحَدِيدَةُ في فَمِ الفَرَس ، ثم كَثُر في كَلاَمِهم حَتَّى سَمَّوا اللِّجَامَ بِسُيُورِه وآلَتِه لِجَامًا)[٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٤٩ .

(٢) المعرب صـ ٥٦٤ ، شفاء الغليل صـ ٢٣٢ .

(٣) تاج العروس (لجم) ، الصحاح (لجم)، مختار الصحاح (لجم)، لسان العرب (لجم).

المبحث السابع

الألفاظ الدالة على العقاقير

ويشتمل هذا المبحث على سبعة ألفاظ هي :(الإِشْنَان ، التِّرْيَاق ، الكَيَا ، المَرْتَك ، المُصْطَكَا ، النئور ، الإِهْلِيلَج) وتفصيل الحديث عنها كالتالي :

ـ الإِشْنَان

قال الفيومي : (الإِشْنَانُ : بضم الهمزة والكسر لغة مُعَرَّبٌ ، وتقديره فُعْلان ويقال له بالعربية : الحُرْضُ ، وتَأَشَّنَ غسل يده " بالإِشْنان")[١].

ويقول الزبيدي : (الأُشْنانُ بالضَّم والكسر : مَعْروفٌ ، تُغْسلُ به الثِّيابُ والأَيْدِي،والضَّم أَعْلى؛ نافِعٌ للجَرَبِ والحكَّةِ جلاءً ، مُنَقٍ مُدِرٌّ للطَمْثِ مُسْقِطٌ للأَجِنَّة) [٢].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير: (الأُشْنانُ:الحُرْضُ فارسيته أُشنان)[٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٦ .

(٢) تاج العروس (أ ش ن) .

(٣)معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ١١ .

وجاء في المعجم الوسيط : (الأُشْنانُ: شجر من الفصيلة الرمرامية ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي)[١].

ـ التِّرْيَاق

قال الفيومي : (التِّرْيَاقُ: قيل: وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز إبدال التاء دالا وطاء مهملتين؛ لتقارب المخارج وقيل: مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربيا) [٢].

ويقول الجوهري : (الترياق بكسر التاء: دواء السموم، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[٣].

ويقول الفيروزآبادي : (التِرْياقُ بالكسر : دَواءٌ مُرَكَّبٌ اخْتَرَعَهُ ماغَنيسُ وتَمَّمَهُ أنْدَروماخِسُ القَديمُ بزِيادَةِ لُحومِ الأفاعِي فيه وبها كَمَل الغَرَضُ وهو مُسَمِّيهِ بهذا لأَنه نافِعٌ من لَدْغِ الهَوامِّ السَّبُعِيَّةِ وهي باليونانيَّةِ : تِرْياءٌ نافِعٌ من الأَدْوِيَةِ المَشْروبَةِ السُّمِّيَّة)[٤].

---

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ١٩ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٧٤ ، جمهرة اللغة (ترق)، المعرب للجواليقي صـ ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، المحكم لابن سيده (ترق) ، لسان العرب (ترق).

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٤٥٣ (ت ر ق) .

(٤) القاموس المحيط (ت ر ق) .

ـ الكَيَا

قال الفيومي : (الكَيَا:بفتح الكاف هو المصطكي وهو دخيل) [١].

ويقول أدي شير في معجم الألفاظ الفارسية المعربة :(الكَيَا: المصطكي فارسيته كِيَا)[٢].

ـ المَرْتَك

قال الفيومي : (المَرْتَكُ : وزان جعفر: ما يعالج به الصُّنَانُ وهو مُعَرَّبٌ) [٣].

ويقول ابن دريد : (المَرْتَكُ : اسم فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) [٤].

ويقول الزبيدي : (المَرتَكُ فارِسِيٌ مُعَرَّبٌ ، وهوالمُردَاسَنْجُ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ في"ر تك " والصّوابُ ذِكْرُه هنا فإنّها أَعْجَمِيَّة ،وحُروفُها كُلُّها أَصْلِيّة)[٥].

ـ المُصْطَكَا

قال الفيومي : (المُصْطَكَا: بضم الميم وتخفيف الكاف والقصر أكثر من المدّ وقال ابن خالويه : يشدد فيقصر ويخفف فيمد، وحكى ابن

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٤٦ ، المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٠٨.

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٤١.

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٦٧ ،المعرب للجواليقي صـ ٥٨٥ ، لسان العرب جـ ١٠ صـ ٤٨٦ (م رت ك) ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٤١ .

(٤) جمهرة اللغة (م ر ت ك).

(٥) تاج العروس (م ر ت ك) .

الأنباري : فتح الميم والتخفيف والمد، وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال: والقصر، وكذلك قال الفارابي لكنه قال: "مُصيتَكَى" بالتاء والميم أصلية وهي رومية معربة) [١].

ويقول الأزهري : (الليث : المُصْطَكَى : عِلْكٌ رُومِيٌّ ، وهو دَخِيلٌ .ودوَاءٌ مُمَصْطَكٌ قد جُعِلَ فيه المُصْطَكَى)[٢] .

وجاء في المعجم الوسيط : (المصطكا والمصطكاء : شجر من فصيلة البطميات ينبت بريا في سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ويستخرج منه علك معروف دخيل)[٣].

ـ النَّنُّور

قال الفيومي : (النَّنُّورُ وزان رسول : دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ، وتسميه الناس النيلج ، والنيلج غير عربي ؛ لأن العرب أهملت النون وبعدها لام ثم جيم ، وقياس العربي فتح النون) [٤].

ويقول ابن منظور : (النَّوورُ :النَّيلَجُ وهو دخان الشحم يعالَجُ به الوَشْمُ ويحشى به حتى يَخْضَرَّ ولك أَن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نَوَّرَ

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٧٤ ، العين للخليل بن أحمد جـ ٥ صـ ٤٢٥ (مصطك)، المعرب للجواليقي صـ ٥٨٩ ، المحكم لابن سيده جـ ٧ صـ ١٦٠ (مصطك)، لسان العرب جـ ١٠ صـ ٤٩٠ (مصطك) ، تاج العروس (مصطك).

(٢) تهذيب اللغة جـ١٠ صـ ٢٢٨ .

(٣) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٧٣ .

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٣٠ .

ذراعه إذا غَرَزَها بإبرة ثم ذَرَّ عليها النَّؤُورَ والنَّؤُورُ : حصاة مثل : الإِثْمِدِ تُدَقُّ فَتُسَفُّها اللِّثَةُ أَي تُقْمَحُها من قولك : سَفِفْتُ الدواء ، وكان نساءُ الجاهلية يَتَّشِمْنَ بالنَّؤُور،ومنه قول بشر:كما وُشِمَ الرَّواهِشُ بالنَّؤُورِ ، وقال الليث: النَّؤُور دُخان الفتيلة يتخذ كحلاً أَو وَشْماً قال أَبو منصور:أما الكحل فما سمعت أَن نساء العرب اكتحلن بالنَّؤُورِ)[١].

ـ الإهْلِيلَج

قال الفيومي : (الإِهْلِيلَجُ : بكسرالهمزة واللام الأولى وأما الثانية فتفتح ، وقال في مختصر العين : إِهْلِيلَج بفتح اللاّم ، وهَلِيلَجُ بغير ألف أيضاً وهو مُعَرَّب) [٢].

ويقول ابن منظور:(الإِهْلِيلَجُ والإِهْلِيلِجَةُ عِقِّيرٌ من الأَدوية معروف وهو معرّب)[٣].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير:(الإِهْلِيلَجُ عِقِّيرٌ من الأَدوية تعريب هليله)[٤].

---

(١) لسان العرب جـ ٥ صـ ٢٤٠ (نور) ، تاج العروس (نور).

(٢) المصباح المنير جـ٢ صـ٦٣٩، تصحيح الفصيح لابن درستويه صـ٣٠٣ ، الصحاح جـ ١ صـ٣٥١ (هلج) ،المعرب للجواليقي صـ ١٣٣ ، شفاء الغليل صـ ٣٥ ، تاج العروس (هلج) ، غرائب اللغة لرفائيل نخلة اليسوعي صـ٢١٧.

(٣) لسان العرب جـ٢ صـ ٣٩٢ (هلج) .

(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٧.

المبحث الثامن

الألفاظ الدالة على البيع والشراء

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظا هي :(الجُزَاف ، الدِّرْهَم ، الدَّانِق ، السَنْجَة ، العَرَبُون ، القُسْطَاس) وتفصيلها فيما يلي :

ـ الجُزَاف

قال الفيومي : (الجُزَافُ : بيع الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه، وهو اسم من جَازَفَ مُجَازَفَةً من باب قاتل، والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو: فارسي تعريب كزاف، ومن هنا قيل : أصل الكلمة دخيل في العربية ، قال ابن القطاع : جَزَفَ في الكيل جَزْفًا أكثر منه، ومنه : الجِزَافُ والمُجَازَفَةُ في البيع وهو المساهلة ، والكلمة دخيلة في العربية، ويؤيده قول ابن فارس: الجَزْفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ، ويقال لمن يرسل كلامه إرسالا من غير قانون: جَازَفَ في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن) [(١)].

ويقول الجوهري :(الجزف : أخذ الشيء مجازفة وجزافاً ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) [(٢)].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٩٩ .

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٣٣٧(جزف)، العين جـ ٦صـ ٧١(جزف)، تهذيب اللغة جـ ١٠ صـ٣٣٠ (جزف) ،لسان العرب جـ٩صـ ٢٧ (جزف) ،غرائب اللغة صـ ٢٢٢ ، تاج العروس (جزف).

ويقول الفيروزآبادي : (الجُزَافُ والجُزَافَةُ مُثَلَّثَتَيْنِ والمُجازَفَةُ : الحَدْسُ في البيعِ والشراءِ مُعَرَّبُ كزاف) [١].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير :(الجُزَافُ والجُزَافَةُ :الحدس والتخمين في البيع والشراء تعريب كزاف ، وأصل معناه : الأخذ بكثرة من غير تقدير)[٢].

ـ الدِّرْهَم

قال الفيومي : (الدِّرْهَمُ الإِسْلامِيُّ : اسم للمضروب من الفضة وهو: مُعَرَّبٌ وزنه فِعْلَل بكسر الفاء وفتح اللام في اللغة المشهورة، وقد تكسر هاؤه فيقال : دِرْهَمٌ حملا على الأوزان الغالبة)[٣].

ويقول ابن منظور:(الدِّرْهَمُ ، والدِّرْهِمُ : لغتان فارِسِيّ مُعَرَّبٌ مُلْحَقٌ ببناء كلامهم فدِرْهَمٌ كهِجْرَعٍ ، ودِرْهِمٌ بكسر الهاء كحِفْرِدٍ) [٤].

وجاء في المعجم الوسيط : (الدِّرْهَمُ : جزء من اثني عشر جزءاً من الأوقية ، وقطعة من فضة مضروبة للمعاملة ، والجمع: دراهم مُعَرَّبٌ)[٥].

---

(١) القاموس المحيط (جزف) .

(٢)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٤١.

(٣) المصباح المنير جـ ١صـ ١٩٣ .

(٤) لسان العرب جـ ١٢صـ١٩٩ (درهم) ،المعرب للجواليقي صـ ٣٠٧،مختارالصحاح صـ ٢١٨ (درهم) ، تاج العروس (درهم) .

(٥) المعجم الوسيط جـ١ صـ ٢٨٢ .

ـ الدَّانِق

قال الفيومي : (الدَّانِقُ : مُعَرَّبٌ وهو سدس درهم ، وهو عند اليونان: حبَّتا خرنوب؛ لأن الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب)[١].

وذكر رفائيل نخلة اليسوعي أن:(الدانق:سدس الدرهم مُعَرَّبٌ من الفارسية وأصله دانك)[٢].

ـ السَنْجَة

قال الفيومي : (سَنْجَةُ الميزان :مُعَرَّبٌ ، والجمع :سَنَجَاتٌ مثل : سجدة وسجدات، وسِنَجٌ أيضاً مثل : قصعة وقصع، قال الأزهري: قال الفراء: هي بالسين ولا تقال بالصاد، وعكس ابن السكيت ،وتبعه ابن قتيبة فقالا: صَنْجَةُ الميزان بالصاد ،ولا يقال بالسين، وفي نسخة من التهذيب: سَنْجَةٌ ،وصَنْجَةٌ والسين أعرب وأفصح فهما لغتان ، وأما كون السين أفصح فلأن الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية) [٣].

ويقول الصاحب بن عبَّاد:(السَّنْجُ : الذي يُوْزَنُ به ، مُعَرَّبٌ ، وجَمْعُه سِنْجٌ)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٠١ ، جمهرة اللغة (دنق)، حاشية الجمل على المنهج لزكريا الأنصاري لسليمان الجمل جـ٤ صـ ١٧١ . دار الفكر . بيروت .

(٢)غرائب اللغة صـ ٢٢٧ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٩١ .

(٤) المحيط في اللغة جـ ٧ صـ ١٤ (سنج) ، لسان العرب (سنج)، غرائب اللغة =

ويقول الجواليقي : (صَنْجَةُ الميزان : مُعَرَّبَةٌ)[١].

ويقول أدي شير : (سنجة الميزان : عياره فارسيته سنجه)[٢].

ـ العَرَبُون

قال الفيومي : (العَرَبُونُ بفتح العين والراء قال بعضهم: هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول: إن تمّ العقد احتسبناه وإلا فهو لك ولا آخذه منك، والعُرْبُونُ : وزان عصفور لغة فيه، والعُرْبَانُ بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية .... وقال الأصمعي: العُرْبُونُ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ) [٣].

ويقول الجواليقي : (الفراء : العُرْبَانُ والعُرْبُونُ : لغة في الأُرْبَان والأُرْبُون ، ولا يقال : الرَّبُون وهو حرفٌ أعجميٌّ)[٤].

ـ القُسْطَاس

قال الفيومي : (القُسْطَاسُ : الميزان ، قيل : عربي مأخوذ من القِسْطِ وهو العدل ، وقيل : روميٌّ مُعَرَّب بضم القاف وكسرها) [٥].

=

صـ٢٣٥ ، تاج العروس (سنج) .

(١) المعرب صـ ٤٢٥ .

(٢)معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٩٥ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٠١ .

(٤) المعرب صـ ٤٥٦ .

(٥) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٠٣ .

ويدعم ما ذكره الفيومي قول ابن دريد:(القِسْطاس والقُسْطاس والقُسْطان هو الميزان بالرومية)[١].

ويقول ابن سيده : (القُسْطاس والقِسْطاس:الميزان ، روميّ مُعَرَّبٌ ، وقيل: القُسْطاس والقِسْطاس:أقوَم الموازين) [٢].

ويقول الفيروزآبادي : (القُسْطاسُ بالضم والكسر : المِيزانُ وأقْوَمُ المَوازينِ أو هو ميزانُ العَدْلِ أيّ ميزانٍ كان كالقِصْطاسِ أو رُومِيٌّ مُعَرّبٌ)[٣].

---

(١) جمهرة اللغة جـ ٣ صـ ٢٧ (قسط) .

(٢) المخصص جـ٣ صـ ٤٤٠ .

(٣) القاموس المحيط (قسطس) ، تاج العروس (قسطس) .

المبحث التاسع

الألفاظ الدالة على الديانات

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظ هي : (الدَّنْح ، الزِّنْدِيق ، الفَيْج، المجُوس ، المَسيح ، المِهْرَجَان) ، وتفصيل القول فيها فيما يلي :

ـ الدَّنْح

قال الفيومي : (الدَّنْحُ : وزان فَلْس عيد النصارى ، وهو اليوم السادس من كانون الثاني ، وقبط مصر يسمونه الغطاس ، قال الأزهري: وأحسبه سريانيا، و"دَنَّحَ" الرجل بالتشديد ذلّ) (١).

ويقول الجواليقي : (الدَّنْحُ :عيد من أعياد النصارى وليست عربية .وهي مُعَرّبة وقد تكلمت به العرب) (٢).

الزِّنْدِيق

قال الفيومي : (الزِّنْدِيقُ : مثل قنديل ، قال بعضهم : فارسي مُعَرّبٌ، وقال ابن الجواليقي: رجل "زَنْدَقِيٌّ" و"زِنْدِيقٌ" إذا كان شديد البخل وهو محكي عن ثعلب وعن بعضهم: سألت أعرابيا عن "الزِّنْدِيقِ" فقال: هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن "الزِّنْدِيقَ" هو الذي لا يتمسك

---

(١) المصباح المنير ج ١ صـ ٢٠٠ ، جمهرة اللغة جـ٢ صـ ٢٤٦ ، تهذيب اللغة جـ٤ صـ٢٤٦ (دنح)، لسان العرب (دنح) ، تاج العروس (دنح).

(٢) المعرب صـ٢٩٩ .

بشريعة ويقول بدوام الدهر، والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أي طاعن في الأديان، وقال في البارع: "زِنْدِيقٌ" و"زَنَادِقَةٌ" و"زَنَادِيقُ" وليس ذلك من كلام العرب في الأصل، وفي التهذيب: و"زَنْدَقَةُ الزِّنْدِيقِ" أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق) [١].

ويقول ابن منظور : (الزِّنْدِيقُ : القائل ببقاء الدهر فارسي معرب وهو بالفارسية زَنْدِ كِرَايْ يقول بدوام بقاء الدهر ، والزَّنْدَقةُ الضِّيقُ ، وقيل : الزِّنْدِيقُ منه ؛ لأنه ضيّق على نفسه) [٢].

ويقول الفيروزآبادي : (الزِنْديقُ بالكسر : من الثَّنَوِيَّةِ أو القائلُ بالنُّورِ والظُّلْمَةِ أو مَن لا يُؤْمِنُ بالآخِرَةِ وبالرُّبوبِيَّةِ أو مَن يُبْطِنُ الكُفْرَ ويُظْهِرُ الإيمانَ أو هو مُعَرَّبُ : زَنْ دينِ أي : دِينِ المَرْأةِ ج : زَنادِقَةٌ أو زَناديقُ وقد تَزَنْدَقَ والاسْمُ : الزَّنْدَقَةُ . ورَجُلٌ زِنْديقٌ وزَنْدَقِيٌّ : شَديدُ البُخْلِ) [٣].

ـ الفَيْج

قال الفيومي : (الفَيْجُ : الجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على "فُيُوجٍ"، و"أَفْيَاجٍ" مثل : بيت وبيوت وأبيات، قال الأزهري : وأصل

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٥٦ ،جمهرة اللغة لابن دريد جـ٣ صـ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، الصحاح للجوهري (زندق) ، المعرب للجواليقي صـ ٣٤٢ ،شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٣٨ ، تاج العروس للزبيدي (زندق) .

(٢) لسان العرب (زندق) .

(٣) القاموس المحيط (زندق).

"فَيْجٍ" "فَيِّجٌ" بالتشديد لكنه خفف كما قيل في هيْن هيِّن، وقال الفارابي: وهو "الفَيْجُ" وأصله فارسي، و"أَفَاجَ" "إفَاجَةً" أسرع، ومنه "الفَيْجُ" قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه) [١].

ويقول الفيروزآبادي :(الفَيْجُ: مُعَرَّب : بَيْك والجَماعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وأصْلُهُ فَيِّجٌ ككَيِّسٍ) [٢].

ـ المجُوس

قال الفيومي : (المجُوس : أمة من الناس وهي كلمة فارسيّة، و"تَمَجَّس": صار من المجوس كما يقال: تنصر وتهود إذا صار من النصارى أو من اليهود، ومَجَّسَهُ أبواه: جعلاه مَجُوسِيًّا)[٣].

ويدعم ما سبق قول الجواليقي: (مجوس: أعجمي مُعَرَّب، وقد تكلمت به العرب)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ٢صـ ٤٨٥، العين للخليل بن أحمد جـ٦ صـ١٨٩ (فيج) ، تهذيب اللغة جـ ١١ صـ ١٤٣ (فوج) ، المعرب للجواليقي صـ ٤٧٢ ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده جـ٧ صـ٥١٠ (فيج) ، لسان العرب جـ٢ صـ٣٥٠ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٩٩ ، تاج العروس (فيج) .

(٢) القاموس المحيط (فيج) .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٦٤ ، لسان العرب جـ ٦صـ٢١٣ (مجس) ، تاج العروس (مجس).

(٤) المعرب صـ ٥٨٩ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٣٩ .

ويقول الفيروز آبادي : (مَجوسٌ كصَبورٍ : رجلٌ صغيرُ الأُذُنَيْنِ وضَعَ دِيناً ودعا إليه مُعَرَّبُ " مِنْجَ كُوشْ) [١].

ـ المَسيح

قال الفيومي : (المَسِيحُ : عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام مُعَرَّب وأصله بالشين معجمة ، والمَسِيحُ الدَّجَّالُ : صاحب الفتنة العظمى)[٢].

ويقوي ما سبق قول الخليل بن أحمد : (المَسيحُ عيسِى بن مَرْيَمَ – عليه السلام – أُعرِبَ اسمُه في القرآن وهو في التَوراة مَشيحا)[٣] .

ويقول أبوحيان الأندلسي:(المسيح :عبراني مُعَرَّب ، وأصله بالعبراني مشيحاً ، بالشين عرب بالسين كما غيرت في موشى ، فقيل : موسى).

ـ المِهْرَجَان

قال الفيومي : (المِهْرَجَانُ : عيد للفرس وهي كلمتان : " مهر" وزان حمل ، و" جان " لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا كالكلمة الواحدة ،

---

(١) القاموس المحيط (مجس) .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٧٢ ، تهذيب اللغة جـ٤ صـ٢٠١ (مسح) ، لسان العرب جـ٢ صـ٥٩٣ (مسح) ، تاج العروس (مسح).

(٣)العين للخليل جـ٣ صـ١٥٦ (مسح) .

ومعناها محبة الروح وفي بعض التواريخ كان "المِهْرَجَانُ " يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقي في الخريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه، وذلك عند نزول الشمس أول الميزان) [١].

وجاء في المعجم الوسيط : (المهرجان : احتفال الاعتدال الخريفي ، وهي كلمة فارسية مركبة من كلمتين الأولى : " مهر " ومن معانيها الشمس ، والثانية : " جان " ومن معانيها الحياة أو الروح ، والاحتفال يقام ابتهاجا بحادث سعيد أو إحياء لذكرى عزيزة كمهرجان الأزهار ، ومهرجان الشباب ، ومهرجان الجلاء)[٢] .

وقد وردت هذه الكلمة في الشعر العربي قال ابن الرومي [٣]:

أحب المهرجان لأن فيه :. سرور الملوك ذوي السناء

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٨٣ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٣٩ ، الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير صـ ١٤٧.

(٢) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٩٠ .

(٣) ديوان ابن الرومي جـ١ صـ ٥٦، والبيت من بحر الوافر .

المبحث العاشر

الألفاظ الدالة على المعادن والأحجار

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظ هي: (الآنُك ، الإِثْمِد ، الجُلاهِق ، الزِّرْنِيخ ، الأُسْرُبّ ، الإقليد) وتفصيلها فيما يلي :

ـ الآنُك

قال الفيومي : (الآنُك : وزان أفلس هو الرصاص الخالص ، ويقال: الرصاص الأسود ، ومنهم من يقول: الآنُكُ فاعل قال: وليس في العربي فاعل بضم العين ، وأما الآنك ، والآجر فيمن خفف ، وآمل ، وكابل فأعجميات)[١].

ويقول الأزهري : (قال القُتَيْبيُّ : الآنُكُ : الأسْرُبُّ.قلت : وأحسِبُهُ معَرَّباً ، وقد جاء في الشعر العربيّ) [٢].

وذكر أدي شير في الألفاظ الفارسية أن الآنك : الأسرب ، والرصاص فارسيتها:آنك)[٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٦ .

(٢) تهذيب اللغة جـ ١٠ صـ ٢٠٨ (أنك) ، لسان العرب (أنك) ، تاج العروس (أنك).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٢ .

والحاصل من الأقوال السابقة أن لفظ : " الآنُك " مُعَرَّبٌ من الفارسية ومعناه : الرصاص .

ـ الإثْمِد

قال الفيومي : (الإِثْمِدُ بكسر الهمزة والميم : الكحل الأسود ، ويقال : إنه مُعَرَّبٌ) [١].

وجاء في المعجم الوسيط : (الإثمد : عنصر معدني بلوري الشكل قصديري اللون صلب هش يوجد في حالة نقية وغالبا متحدا مع غيره من العناصر يكتحل به) [٢].

ـ الجُلاهِق

قال الفيومي : (الجُلاهِقُ : بضمّ الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جُلاهِقَةٌ وهو فارسيٌّ ؛ لأن الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس إليه للتخصيص فيقال : قَوْسُ الجُلاهِقِ كما يقال قوس النشابة) [٣].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٨٤ .

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ١٠٠ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٠٦ .

ويقول الجواليقي : (الجلاهق : الذي يرمي به الصبيان ، وهو الطين المدور المدملق يرمى به عن القوس فارسي ، وأصله بالفارسية جلاهه ، الواحدة : جلاهقة)[١].

ويقول الفيروزآبادي : (الجُلاهِقُ كعُلابِطٍ : البُنْدُقُ الذي يُرْمَى به، وأصْلُهُ بالفارِسيَّةِ : جُلَهْ وهي كُبَّةُ غَزْلٍ والكثيرُ : جُلَها وبها سُمِّيَ الحائِكُ)[٢].

وجاء في المعجم الوسيط : (الجلاهق : الطين المدور الأملس ، والبندق الذي يرمى به ، والجمع :جلاهق : فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[٣].

ـ الزِّرْنِيخ

قال الفيومي : (الزِّرْنِيخُ : بالكسر معروف وهو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) [٤] .

وممن ذكر أن الزِّرْنِيخ مُعَرَّبٌ الجواليقي [٥] وابن منظور [٦] والخفاجي [٧]

---

(١) المعرب صـ ٢٣٥ ،٢٣٦ ، جمهرة اللغة جـ ٣صـ٣٢٧ .

(٢) القاموس المحيط (جلهق)، الصحاح (جلهق)، لسان العرب (جلهق)، تاج العروس (جلهق) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ٤٤ .

(٣) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ١٣٢ .

(٤) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٥٢ .

(٥) المعرب صـ ٣٥٦ .

(٦) لسان العرب جـ ٣ صـ ٢١ (زرنخ) .

(٧) شفاء الغليل صـ ١٤٠ .

وجاء في المعجم الوسيط : (الزِّرْنِيخُ : عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصلب ولونه ومركباته سامة يستخدم في الطب وفي قتل الحشرات) [١].

ـ الأُسْرُبّ

قال الفيومي : (الأُسْرُبُّ : بضم الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص ، وهو مُعَرَّبٌ عن الأُسْرُفِّ بالفاء) [٢].

ويقول الزبيدي: (الأُسْرُبُ كَقُنْفُ.وأُسْرُبٌّ بالتَّشْدِيد كأُسْقُفَ ، ورَوَاه شَمِر بتَخْفِيفِ البَاءِ : الآنُكُ بالمَدِّ ، هُوَ الرّصَاص،وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قِيلَ:كَانَ أَصْلُه سُرْبْ.وقال شيخنا: أُسْرُف، بالْفَاء)[٣].

ـ الإقليد

قال الفيومي : (الإقلِيدُ : المفتاح لغة يمانية ، وقيل : مُعَرَّبٌ ، وأصله بالرومية إقلِيدِسُ ، والجمع : أقَالِيدُ ، والمَقَالِيدُ : الخزائن) [٤].

---

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٣٩٣ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٢ .

(٣) تاج العروس (سرب) ، لسان العرب (سرب) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ صـ ١٠.

(٤) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥١٣ .

وممن نص على أن الإقليد مُعَرَّبٌ ابن دريد [١] والأزهري [٢] وابن منظور[٣]والزبيدي[٤] .

ويقول الجواليقي : (الإقليد : المفتاح فارسيٌّ مُعَرَّبُ) [٥].

---

(١) جمهرة اللغة (قلد).

(٢) تهذيب اللغة جـ ٩ صـ ٤٧ (قلد) .

(٣) لسان العرب جـ ٣ صـ ٣٦٥ (قلد) .

(٤) تاج العروس (قلد) .

(٥) المعرب صـ ١١٦ .

المبحث الحادي عشر

ألفاظ الأعلام والألقاب

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظ هي : (أَبْرَهَة ، إِبْلِيس ، مَرْيَم ، عيسى ، فِرْعَون ، مُوسَى) وتفصيل الكلام عنها فيما يلي :

ـ أَبْرَهَة

قال الفيومي : (أَبْرَهَةُ بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن ، وقيل : هو أعجميٌّ وبَرْهَمَ الرجل بَرْهَمَةً) (١).

ويعضد ما ذكره الفيومي قول الجواليقي :(أبرهة: اسم أعجمي.وقد سمت به العرب) (٢).

ـ إِبْلِيس

قال الفيومي :(إِبْلِيس: أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية ، وقيل : عربي مشتق من الإبلاس ،وهو اليأس وردّ بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو: إجفيل ، وإخريط (٣).

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٦ .

(٢) المعرب صـ ١١٥ ، جمهرة اللغة لابن دريد .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦٠ ، لسان العرب لابن منظور (بلس) ، تاج العروس للزبيدي (بلس).

ويقول الجواليقي :(إبليس : ليس بعربي وإن وافق أبلس الرجل إذا انقطعت حجته إذ لو كان منه لصرف ألا ترى أنك لو سميت رجلاً بإخريط وإجفيل لصرفته في المعرفة ومنهم من يقول : هو عربي ويجعل اشتقاقه من أبلس يبلس أي : يئس ، فكأنه أبلس من رحمة الله أي يئس منها والقول هو الأول) [١].

ـ مَرْيَم

قال الفيومي : (مَرْيَم : اسم أعجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية؛ لفقد فعيلٍ في الأبنية العربية ، ونقله الصغاني عن أبي عمرو قال " مَرْيَمُ " مفعل من " رَامَ " " يَرِيمُ " وهذا يقتضي أن يكون عربيا) [٢].

وممن نص على أن " مريم " اسم أعجمي الجواليقي [٣]وابن عادل الحنبلي [٤] .

ويقول الخفاجي في شفاء الغليل : (مريم : مُعَرَّب على الصحيح)[٥].

---

(١) المعرب صـ ١٢٢ ، ١٢٣.

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٤٩.

(٣) المعرب للجواليقي صـ ٥٨٦.

(٤) اللباب في علوم الكتاب جـ٢ صـ٢٦٤.

(٥) شفاء الغليل صـ ٢٤١ .

ـ عيسى

قال الفيومي : (عِيسَى فِعلَى اسم أعجمي غير منصرف، و"عِيسَى" رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وادّعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان، فنسبوا إليه، وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث للعرب خاصة) [١].

وقد شارك الفيومي في النص على أن " عيسى " اسم أعجمي كثير من العلماء كالجوهري[٢] والزمخشري [٣]وابن سيده [٤] والجواليقي[٥]وأبي والجواليقي[٥]وأبي حيان الأندلسي[٦]والفيروزآبادي [٧] والشربيني [٨] والبيضاوي والبيضاوي [٩]والخفاجي [١٠] والزبيدي [١١] .

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٤٠ .
(٢) الصحاح جـ ٢ صـ ٤٤٠ (عيس).
(٣) الكشاف جـ ١ صـ ٥٥٨ .
(٤) المحكم والمحيط الأعظم جـ صـ (عيس) .
(٥) المعرب صـ ٤٥٢ .
(٦) البحر المحيط جـ ٢ صـ ٤٨٢ .
(٧) القاموس المحيط (عيس) .
(٨) السراج المنير جـ ١ صـ ١٧٦ .
(٩) تفسير البيضاوي جـ ٢ صـ ٤٠ .
(١٠) شفاء الغليل صـ ١٨٢.
(١١) تاج العروس (عيس) .

ويقول ابن منظور : (وعِيسَى اسم المسيح صلوات اللَّه على نبينا وعليه وسلم ، قال سيبويه عيسى فِعْلَى وليست أَلفه للتأْنِيث إنما هو أَعجمي، ولو كانت للتأْنيث لم ينصرف في النكرة وهو ينصرف فيها)[١].

ـ فِرْعَون

قال الفيومي :(فِرْعَونُ :فعلون أعجمي والجمع "فَرَاعِنَةٌ" قال ابن الجوزي: وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان ، وفرعون يوسف واسمه الريان بن الوليد، وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب [٢].

ويقوي ما سبق قول ابن سيده في المحكم : (وعندي أن فرعون هذا العلم أعجمي ولذلك لم يصرف)[٣].

وجاء في تفسير الألفاظ الدخيلة: (فرعون : اسم أعجمي ممنوع من الصرف ، وجمعه فراعنة ، وأصله في الآرامية برعيا، ومعناه من آل الرعاة ، أي من الملوك الرعاة)[٤].

---

(١) لسان العرب جـ صـ (عيس) .
(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٧٠ .
(٣) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٢ صـ ٤٩٨ (فرعن) ، لسان العرب جـ١٣ صـ٣٢٣ (فرعن).
(٤) تفسير الألفاظ الدخيلة صـ٥١ .

▪ مُوسَى

قال الفيومي : (مُوسَى: اسم رجل في تقدير فعلى ولهذا يمال لأجل الألف ، ويؤيده قول الكسائي: ينسب إلى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسيٌّ وعيسيٌّ على لفظه فرقًا بينه وبين الياء الأصلية في نحو معلى ؛ فإن الياء لأصالتها تقلب واوا فيقال معلوي وأصله "مُوشَى" بالشين معجمة فعربت بالمهملة [١].

وممن نص على أن " موسى " معرب الجواليقي [٢] وابن عطية [٣] والخفاجي [٤] .

وذكر الخازن في تفسيره أن موسى اسم عبري معرب فموسى بالعبرية الماء والشجر سمي موسى ؛ لأنه أخذ من بين الماء والشجر ثم قلبت الشين سينا فسمي الموسى [٥].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٨٥ .

(٢) المعرب صـ ٣٥٠ .

(٣) المحرر الوجيز جـ١ صـ١٢٤ .

(٤) شفاء الغليل صـ ٢٣٩ .

(٥) تفسير الخازن جـ ١ صـ ٥٩ .

المبحث الثاني عشر

الألفاظ الدالة على اللهو واللعب

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظ هي : (البَرْبَط ، الشَّطْرَنْج ، الصَّنْج ، الطُّنْبُور ، القَصْف ، النَّرْد) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ البَرْبَط

قال الفيومي : (البَرْبَطُ :مثال جعفر من ملاهي العجم ولهذا قيل : مُعَرَّبٌ ، وقال ابن السكيت وغيره : والعرب تسميه المزهر والعود) [١].

وقد شارك الفيومي فيما قاله كثير من العلماء كالخليل بن أحمد [٢] والجواليقي [٣] والفيروزآبادي[٤] والخفاجي[٥] والزبيدي [٦] وأدي شير [٧] .

.

ويقول ابن منظور :(البَرْبَطُ : العود أَعجميٌّ ليس من مَلاهي العرب فأَعربته حين سمعت به، التهذيب : البربط من ملاهي العجم شبه بصدر

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤١ .

(٢) العين جـ ٧ صـ ٤٧٢ (بربط) .

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي صـ ١٩٢ .

(٤) القاموس المحيط (بربط) .

(٥) شفاء الغليل صـ ٦٦ .

(٦) تاج العروس (بربط) .

(٧) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٨.

البَطّ، والصدْرُ بالفارسية :بَرْ ،فقيل :بَرْبَطٌ،وفي حديث علي بن الحسين : " لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فيها البَرْبَطُ " قال البَرْبَطُ:مَلْهاة تشبه العود فارسيٌ مُعَرَّبٌ، قال ابن الأَثير: أَصله بَرْبَتْ فإِن الضارب به يضعه على صدره ، واسم الصدر: بَرْ) [١] .

ـ الشَّطْرَنْج

قال الفيومي : (الشَّطْرَنْجُ : مُعَرَّبٌ بالفتح ،وقيل : بالكسر وهو المختار ، قال ابن الجواليقي في كتاب : " ما تلحن فيه العامة " ومما يكسر والعامة تفتحه أو تضمه وهو : الشِّطْرَنْجُ بكسر الشين قالوا : وإنما كسر؛ ليكون نظير الأوزان العربية مثل : جردحل إذ ليس في الأبنية العربية فعلل بالفتح حتى يحمل عليه) [٢].

وممن ذكر أنه مُعَرَّبٌ ابن سيده [٣] والفيروزآبادي [٤] والزبيدي [٥]وأدي شير [٦] .

---

(١) لسان العرب جـ ٧ صـ ٢٥٨(بربط) ، تهذيب اللغة جـ ١٤ صـ ٤٢ (بربط)، النهاية في غريب الحديث والأثر جـ ١ صـ ٢٨٥ (بربط) .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ٣١٢ ، ٣١٣.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٧ صـ ٥٩٩ (شطرنج) .

(٤) القاموس المحيط (شطرنج) .

(٥) تاج العروس (شطرنج) .

(٦) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٠٠ .

ويقول ابن منظور : (الشَّطْرَنْج والشِّطْرَنْج : فارسيٌ مُعَرَّبٌ وكسرُ الشين فيه أَجود ليكون من باب جِرْدَحْل) [١] .

ـ الصَّنْج

قال الفيومي : (الصَّنْجُ : من آلات الملاهي جمعه صُنُوجٌ مثل : فلس وفلوس ، قال المطرزي: وهو ما يتخذ مدوراً يضرب أحدهما بالآخر ، ويقال : لما يجعل في إطار الدفّ من النحاس المدور صغاراً : صُنُوجٌ أيضاً ، وهذا شيء تعرفه العرب ، وأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما: مُعَرَّبٌ) [٢].

وشارك الفيومي فيما نقله عن المطرزي كثير من العلماء كالأزهري[٣] والجوهري [٤] وابن سيده [٥] والجواليقي [٦] وابن منظور [٧] والزبيدي [٨].

---

(١) لسان العرب جـ ٢ صـ ٣٠٨ (شطرنج) .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٤٨ ، المغرب للمطرزي جـ ١ صـ ٤٨٤ (صنج) .

(٣) تهذيب اللغة جـ ١٠ صـ ٢٩٨ (صنج) .

(٤) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ١ صـ ٣٢٥ (صنج).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٧ صـ ٢٥٩(صنج).

(٦) المعرب للجواليقي صـ ٤٢٤.

(٧) لسان العرب جـ ٢ صـ ٣١١(صنج) .

(٨) تاج العروس (صنج) .

ويقول ابن دريد :(الصَّنْج : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب وسمَّوا أعشى بني قيس صَنّاجةَ العرب لجَودة شِعره) [١].

ويقول الفيروزآبادي : (الصَّنْجُ : شيءٌ يُتَّخَذُ من صُفْرٍ يُضْرَبُ أحدُهما على الآخرِ ، وآلَةٌ بأوتارٍ يُضْرَبُ بها مُعَرَّبٌ) [٢].

ـ الطُّنْبُور

قال الفيومي : (الطُّنْبُورُ : من آلات الملاهي ، وهو فُنْعُولٌ بضم الفاء فارسي مُعَرَّبٌ ، وإنما ضمّ حملا على باب عصفور) [٣].

ويعضد ما ذكره الفيومي كثير من العلماء كالخليل بن أحمد[٤] والجوهري [٥] والجواليقي[٦] وابن منظور[٧] والفيروزآبادي[٨] والخفاجي[٩] والخفاجي[٩] والزبيدي[١٠]وأدي شير[١١].

---

(١) جمهرة اللغة (صنج) .

(٢) القاموس المحيط (صنج) .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٣٦٨ .

(٤) العين جـ ٧ صـ ٤٧٢ (طنبر) .

(٥) الصحاح جـ ٢ صـ ٧٢٦ (طنبر) .

(٦) المعرب صـ ٤٠٣ .

(٧) لسان العرب جـ ٤ صـ ٥٠٤ (طنبر) .

(٨) القاموس المحيط (طنبر).

(٩) شفاء الغليل صـ ١٧٥ .

(١٠) تاج العروس (طنبر) .

(١١) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١١٣ .

ويقول الأزهري : (قال الليث : الطُّنبورُ الذي يُلعَب به معرّب . وقد استعمل في لفظ العربيّة .وقال أبو حاتم عن الأصمعيّ الطُّنبور: دخيل ، وإنّما شُبِّه بألْيَة الحَمَل ، وهو بالفارسية : دُنْبَهِ بَرَهْ ، فقيل : طُنْبُور) [١].

وجاء في المعجم الوسيط : (الطنبور : آلة من آلات اللعب واللهو والطرب ذات عنق وأوتار مُعَرَّبٌ)[٢].

ـ القَصْف

قال الفيومي : (القَصْفُ : اللهو واللعب ، قال ابن دريد:لا أحسبه عربيا) [٣].

ويقوي ما ذكره الفيومي نقلا عن ابن دريد قول الفيروزآبادي في القاموس المحيط: (وأما القَصْفُ من اللَّهْوِ : فَغَيْرُ عَرَبِيٍّ) [٤].

ويقول شهاب الدين الخفاجي : (قصف بمعنى اللهو استعمله المولدون في أشعارهم ، وأصل معناه : كسر غصن صغير ، وقال الراغب :

---

(١) تهذيب اللغة جـ١٤ صـ٤١ (طنبر) .

(٢) المعجم الوسيط جـ٢ صـ ٥٦٧ (طنبر) .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ٥٠٦.

(٤) القاموس المحيط (قصف) ،الصحاح (قصف) ، لسان العرب (قصف)، تاج العروس (قصف) .

رعد قاصف في صوته تكسر ومنه قيل لصوت المعازف : قصف وتجوز به في كل لهو) [١].

ـ النَّرْد

قال الفيومي : (النَّرْدُ : لعبة معروفة وهو مُعَرَّبٌ) [٢].

وقد نَصَّ على أنَّ النَّرْدَ مُعَرَّبٌ كثير من العلماء كالأزهري [٣] والجواليقي[٤].

وابن منظور[٥]والفيروزآبادي[٦]والخفاجي[٧]والزبيدي [٨] وأدي شير[٩].

شير[٩].

ويقول ابن سيده : (النَّرْدُ مَعْرُوفٌ : شَيءْ يُلْعَبُ بهِ ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهوالنَّرْدَشِيرُ)[١].

---

(١) شفاء الغليل صـ ٢٠٦ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٩٩ .

(٣) تهذيب اللغة جـ١٤صـ ٦٧ (نرد) .

(٤) المعرب صـ ٦٠٥ .

(٥) لسان العرب (نرد) .

(٦) القاموس المحيط (نرد) .

(٧) شفاء الغليل صـ ٢٦٠ .

(٨) تاج العروس (نرد) .

(٩) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٥١.

المبحث الثالث عشر

الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة

ويشتمل هذا المبحث على خمسة ألفاظ هي:(النَّـرْجِس ، الكُلْكُون ، المِسْك ، النِّسْرِين ، الياسمين) وبيانها فيما يلي :

ـ النَّرْجِس

قال الفيومي : (النَّرْجِسُ : مشموم معروف ، وهو مُعَرَّبٌ ونونه زائدة باتفاق) [٢].

ويقول الجواليقي : (النَّرْجِسُ : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ . وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام . فإن جاء بناء على فعلل في شعر قديم فارددده فإنه مصنوع) [٣].

وذكر رفائيل اليسوعي في كتابه غرائب اللغة العربية أن كلمة النَّرْجِس مُعَرَّبَةٌ من اليونانية[٤].

وقد ورد هذا اللفظ في الشعر قال الأعشى[٥] :

=

(١) المحكم والمحيط الأعظم جـ٩ صـ ٣٠١ (نرد) .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢١٩ .

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي صـ ٦٠٦ .

(٤) غرائب اللغة العربية صـ ٢٧١ .

(٥) ديوان الأعشى صـ ٣٤٣ .

شاهسفرم والياسمين ونرجس :. يصبحنا في كل دجن تغيما

ـ الكُلْكُون

قال الفيومي : (الكُلْكُونُ : وزان عُصْفُور : طلاء تُحَمِّرُ به المرأة وجهها وهو مُعَرَّبٌ ، ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضاً وهي مشددة)[١].

ـ المِسْك

قال الفيومي : (المِسْكُ : طيب معروف وهو مُعَرَّبٌ والعرب تسميه المشموم ، وهو عندهم أفضل الطيب ، ولهذا ورد : " لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ " ترغيبا في إبقاء أثر الصوم) [٢].

ويقوي ما ذكره الفيومي كثير من العلماء كالجواليقي[٣]وابن منظور[٤]والخفاجي[٥].

ويقول الجوهري : (المِسْكُ من الطيب: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وكانت العرب تسمية المشموم)[٦].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٣٨ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٧٣ .

(٣) المعرب صـ ٥٩٨ .

(٤) لسان العرب جـ ١٠ صـ ٤٨٦ (مسك) .

(٥) شفاء الغليل صـ ٢٣٩ .

(٦) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٦٠٨ (مسك) ، غرائب اللغة العربية لرفائيل لرفائيل نخلة اليسوعي صـ ٢٤٥.

وجاء في المعجم الوسيط :(المِسْكُ :ضرب من الطيب يتخذ من ضرب من الغزلان مُعَرَّبٌ)[١].

ـ النِّسْرِين

قال الفيومي : (النِّسْرِينُ : مشموم معروف فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو فعليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غسلين ، قال الأزهري : ولا أدري أعربي هو أم لا) [٢].

ويقول شهاب الدين الخفاجي :(نِسْرِين قال اللخمي في شرح المقصورة:فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والمعروف فيه الفتح)[٣].

ويقول أدي شير: (النِّسْرِينُ:ورد أبيض عطري قوي الرائحة فارسيٌّ، وفارسيته: نَسْرِين)[٤].

ـ الياسمين

قال الفيومي : (الياسمين : مشموم معروف ، وأصله يسم وهو مُعَرَّبٌ وسينه مكسورة ، وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف، وبعض العرب يعربه إعراب جمع المذكر السالم على غير قياس)[٥].

---

(١) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٦٩ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٠٣ .

(٣) شفاء الغليل صـ ٢٦٢ .

(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٣ .

(٥) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٨١ .

ويقول الجواليقي : (الياسمين والياسمون إن شئت أعربته بالواو والياء ، وإن شئت جعلت الإعراب في النون لغتان ، وحكي عن الأصمعي أنه قال : هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) [١].

---

(١) المعرب للجواليقي صـ ٦٤٧ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٧٨ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٦٠.

المبحث الرابع عشر

الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على أربعة ألفاظ هي :(الآجُر ، الدِّهْلِيز ، الطُّوب ، القِرْمِيد)

وبيانها فيما يلي :

ـ الآجُر

قال الفيومي : (الآجُرُّ : اللبن إذا طبخ بمدّ الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة : آجُر وهو مُعَرَّبٌ) (١).

ويقول الجواليقي :(الآجُرُّ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وفيه لغات : آجُرٌّ بالتشديد وآجُرٌ بالتخفيف وآجورٌ وياجور وآجُرُونٌ وآجِرُونٌ)(٢).

ويقول ابن منظور : (والأُجُرُّ والآجُرُّ والآجُِرُ طبيخُ الطين الواحدة بالهاء أُجُرَّةٌ وآجُرَّةٌ وآجِرَّة أَبو عمرو هو الآجُر مخفف الراء وهي الآجُرَة ،وقال غيره :آجِرٌ وآجُورٌ على فاعُول ،وهو الذي يبنى به فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)(٣).

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٦ .

(٢) المعرب صـ١١٨ ، الألفاظ الفارسية المعربة صـ٧.

(٣) لسان العرب جـ ٤ صـ ١٠ (أجر) ، الصحاح جـ٢ صـ٥٧٦ (أجر)،القاموس المحيط (أجر) ، تاج العروس (أجر).

ـ الدِّهْلِيز

قال الفيومي : (الدِّهْلِيزُ: المدخل إلى الدار فارسيٌّ مُعَرَّبٌ،والجمع:الدَّهَالِيزُ) [١].

ويقول ابن منظور :(الدِّهْلِيز : الدِّلِّيج فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، والدِّهْلِيز بالكسر ما بين الباب والدار فارسيٌّ مُعَرَّب والجمع الدَّهالِيز، الليث : دِهْليز إِعراب داليج قال : والدِّهْلِيز مُعَرَّبٌ بالفارسية داليز ودالاز)[٢].

ـ الطُّوب

قال الفيومي : (الطُّوبُ : الآجر الواحدة طُوبَةٌ قال ابن دريد: لغة شامية وأحسبها رومية،وقال الأزهري: الطُّوبُ :الآجُرُّ، والطُّوبَةُ : الآجُرَّة وهو يقتضي أنها عربية) [٣].

ويقول ابن منظور : (الطُّوبَةُ : الآجُرَّة شامية أَو رومية ،قال ثعلب :قال أَبو عمرو:لو أَمْكَنْتُ من نَفْسي ما تَرَكُوا لي طُوبَةً يعني:آجرة ،الجوهري :والطُّوبُ الآجر بلغة أَهل مصر، والطُّوبَةُ: الآجُرَّة)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ٢٠١ ، تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستوريه صـ٣١١ ، المعرب للجواليقي صـ٣١٨ ،شفاء الغليل صـ١٢٤.

(٢) لسان العرب جـ ٥ صـ ٣٤٩ (دهلز) ، تاج العروس (دهلز).

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٨٠ ، جمهرة اللغة جـ١ صـ ٣١١ ، تهذيب اللغة جـ ١٤ صـ٣٠ (طوب) ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ١٧٥.

(٤) لسان العرب جـ١ صـ٥٦٢ (طوب) ، تاج العروس (طوب) .

ـ القِرْمِيد

قال الفيومي: (القِرْمِيد : بالكسر: رومي يطلق على الآجُرِّ وعلى ما يطلى به للزينة كالجصّ والزعفران والطيب وغير ذلك، وثوب مُقَرْمَدٌ بالطيب والزعفران أي: مطلي به، وبناء مُقَرْمَدٌ مبني بالآجُرِّ ،قيل :أو الحجارة) [١].

ويقول الزبيدي : (قال الأَصمعيُّ :القَرَامِيد في كلامِ أَهْلِ الشام :آجُرُّ الحَمَّاماتِ،وقيل : هي بالروميّةِ قِرْمِيدَي ،وعن ابنِ الأَعرابيّ:يقال لِطَوابِيق الدَّارِ:القَرَامِيدُ ،واحدُهَا قِرْمِيدٌ ،أَوبِناءٌ مُقَرْمَدٌ:مُشْرِفٌ عَالٍ)[٢].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٠٠، المعرب للجواليقي صـ ٤٩٣ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ٢٠٧.

(٢) تاج العروس (قرمد) ، لسان العرب (قرمد) ،.

المبحث الخامس عشر

الدالة على الصحف وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على أربعة ألفاظ هي:(الدِّيوَان ،السُّفْتَجَة،الصَّكّ ،الكَاغَد) وتفصيل القول فيها فيما يلي :

ـ الدِّيوَان

قال الفيومي : (الدِّيوَانُ : جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو مُعَرَّبٌ، والأصل "دَوَّانٌ" فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يردّ في الجمع إلى أصله فيقال "دَوَاوِينُ" وفي التصغير "دُوَيْوِينٌ"؛ لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها و"دَوَّنْتُ" الديوان أي وضعته وجمعته) [(١)].

ويعضد ما ذكره الفيومي كثير من العلماء كابن سيده[(٢)]وشهاب الدين الخفاجي[(٣)] والزبيدي[(٤)] .

ويقول ابن منظور : (الدِّيوانُ : مُجْتَمع الصحف ، أَبو عبيدة هو: فارسي مُعَرَّبٌ ابن السكيت هو: بالكسر لا غير ، الكسائي بالفتح لغة مولَّدة ....في الحديث لا يَجْمَعهم ديوانُ حافظٍ، قال ابن الأَثير هو : الدفتر الذي

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٠٤ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٩ صـ ٤٣٥ .

(٣) شفاء الغليل صـ١١٩.

(٤) تاج العروس (دون) .

يكتب فيه أَسماء الجيش وأَهلُ العطاء وأَول من دَوَّنَ الدِّيوان عمر رضي الله عنه وهو : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الديوان : الدفتر يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء والكتبة ومكانهم ومجموع شعر شاعر وكل كتاب والجمع دواوين مُعَرَّبٌ)[٢].

ـ السُّفْتَجَة

قال الفيومي : (السُّفْتَجَةُ قيل: بضم السين ، وقيل : بفتحها ، وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وفَسَّرها بعضهم فقال: هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالاً قرضا يأمن به من خطر الطريق ، والجمع : السَّفَاتِج)[٣].

ويقول الخفاجي :(سفتج جمع : سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط ،وأصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفاً من غائلة الطريق)[٤].

وجاء في المعجم الوسيط : (السُّفْتَجَةُ : أن يعطى آخر مالا وللآخر مال في بلد المعطي فيوفيه إياه هناك فيستفيد أمن الطريق فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[١].

---

(١) لسان العرب جـ ١٣ صـ ١٦٤ (دون) .

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٣٠٥ .

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٧٨ .

(٤) شفاء الغليل صـ ١٥٦ .

ـ الصَّكّ

قال الفيومي : (الصَّكُّ : الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوكٌ ، وأَصُكُّ ، وصِكَاكٌ مثل : بحر وبحور وأبحر وبحار، وصَكَّ الرجل للمشتري صَكًّا من باب قتل إذا كتب الصَّكَّ ، ويقال : هو مُعَرَّبٌ وكانت الأرزاق تكتب صِكَاكًا فتخرج مكتوبة فتباع فنهي عن شراء الصِّكَاكِ)[٢] .

وقد شارك الفيومي فيما قاله كثير من العلماء كالجوهري[٣]والرازي[٤]وابن منظور[٥] والخفاجي[٦]والزبيدي[٧] .

ويقول الأزهري: (الصَّكّ الذي يُكتَب للعُهْدة مُعَرَّبٌ ، أصلُه جَكْ ، ويُجْمَع صِكاكاً وصُكوكاً ، وكانت الأرزاق تسمّى صِكاكاً ؛ لأنها كانت تخرج مكتوبة)[٨].

=

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٤٣٢ .

(٢) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٤٥ .

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية جـ ٤ صـ ١٥٩٦ (صكك) .

(٤) مختار الصحاح صـ ٣٧٥ (صكك) .

(٥) لسان العرب جـ ١٠ صـ ٤٥٦ (صكك) .

(٦) شفاء الغليل صـ ١٦٩ .

(٧) تاج العروس (صكك) .

(٨) تهذيب اللغة جـ ٩ صـ ٣١٨ (صكك) .

وجاء في المعجم الوسيط : (الصَّكُّ : وثيقة بمال أو نحوه مُعَرَّبٌ ، ومثال مطبوع بشكل خاص يستعمله المودع في أحد المصارف للأمر بصرف المبلغ المحرر به)[١].

ـ الكَاغَد

قال الفيومي : (الكَاغَدُ : معروف بفتح الغين وبالدال المهملة ، وربما قيل : بالذال المعجمة وهو مُعَرَّبٌ) [٢].

ويقوي ما سبق **قول الفيروزآبادي** : (الكَاغَدُ : القرطاس مُعَرَّبٌ)[٣] .

ويقول الزبيدي :(الكَاغَدُ ، بفتح الغين ، أَهمله الجوهريّ ، وقال الصاغانيّ : هو القِرْطَاسُ فارسيٌّ مُعَرَّب)[٤] .

المبحث السادس عشر

الألفاظ الدالة على الطيور

---

(١) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٥١٩ .

(٢) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٣٥ .

(٣) القاموس المحيط (كغد)،المحكم والمحيط الأعظم (كغد)،لسان العرب (كغد). (كغد).

(٤)تاج العروس (كغد) .

ويشتمل هذا المبحث على أربعة ألفاظ هي :(الباشق ، الزَّاغ ، الشَّاهِين، اللَّقْلاق) وبيانها فيما يلي :

ـ الباشق

قال الفيومي : (بَشِقَ بَشَقًا : إذا أحد ، ومنه اشتقاق : البَاشَقِ بفتح الشين ، ويقال : مُعَرَّبٌ ،والجمع البَوَاشِقُ ، وقياس من قال: لا يخرج شيء من المعربات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخَاتِمَ ، والدَّانِقَ ، والطَّابِعَ وما أشبه ذلك إذ يجري فيها الوجهان) [١].

وشارك الفيومي فيما ذكره كثير من العلماء كابن سيده[٢] والجواليقي[٣] وابن منظور[٤].

ويقول الخليل بن أحمد : (بشق ولو اشتق من فعل الباشِق بَشَقَ لجاز وهي فارسية عربت للأجدل الصغير)[٥].

ويقول الزبيدي :(الباشقُ كهاجر:اسم طائِر أَعْجَميّ مُعَرَّبٌ باشَهْ)[٦].

باشَهْ)[٦].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٥٠ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٦ صـ ١٧٤ (بشق).

(٣) المعرب صـ ١٨١ .

(٤) لسان العرب جـ ١٠ صـ ٢١ (بشق) .

(٥) العين جـ٥ صـ ٤٦ (بشق) .

(٦) تاج العروس (بشق) ، غرائب اللغة العربية للأب رفائيل نخلة اليسوعي صـ٢١٨.

=

ـ الزّاغ

قال الفيومي : (الزَّاغُ :غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة ،وقيل:إلى البياض ولا يأكل جيفة، وجعله الصغاني من بنات الياء وقال: الجمع زِيغَانٌ ،وقال الأزهري:لا أدري أعربيٌّ أم مُعَرَّبٌ)[١].

ويقول الزبيدي :(الزَّاغُ : غُرَابٌ صَغِيرٌ إلى البَيَاضِ،لا يأْكُلُ الجِيَفَ، وقد رُخِّصَ في أكْلِه،قلتُ: وهُوَ المُسَمَّى الآنَ بمِصْر بالغُرَاب النُّوحِيِّ والجمع: زِيغانٌ،كطِيقانٍ وطاقٍ،وقالَ الأزْهَرِيُّ: لا أدْرِي أعَرَبِيٌّ أمْ مُعَرَّب قلتُ:الصَّحِيحُ أنَّه فارِسِيٌّ ثمَّ عُرِّبَ،ولكنْ يُطْلَقُ على مُطْلَق الغِرْبَانِ صَغِيراً أمْ كَبِيراً، فلمّا عُرِّبَ خُصِّصَ لنَوْعٍ واحِدٍ منْها،فتأمَّلْ)[٢].

وذكر الأب رفائيل نخلة اليسوعي في غرائب اللغة العربية : (أن الزاغ طير شبيه بالغراب وأصغر منه مُعَرَّبٌ من الفارسية)[٣].

=

صـ٢١٨.

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٢٦٠ .

(٢) تاج العروس (زيغ) .

(٣)غرائب اللغة العربية صـ٢٣١.

ـ الشَّاهِين

قال الفيومي : (الشَّاهِينُ : جارح معروف وهو مُعَرَّبٌ والجمع "شَوَاهِينٌ " ، وربما قيل : "شَيَاهِينٌ "على البدل للتخفيف) [١].

ويقول ابن سيده :(الشَّاهِينُ:من سباع الطير،ليس بعربي محض)[٢].

وذكر الأب رفائيل نخلة اليسوعي:(أن الشاهين مُعَرَّبٌ من الفارسية)[٣].

وجاء في المعجم الوسيط:(الشاهين:طائر من جوارح الطير وسباعها من جنس الصقر مُعَرَّبٌ، وعمود الميزان : مُعَرَّبٌ والجمع : شواهين وشياهين)[٤].

ـ اللَّقْلاق

قال الفيومي : (اللَّقْلاقُ : بالفتح : الصوت ، واللَّقْلاقُ : طائر أعجمي نحو: الإوزة طويل العنق يأكل الحيات، واللَقْلَقُ مقصور) [٥].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٣٢٦ .

(٢) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٤ صـ ١٨٩(شهن) ،المعرب للجواليقي صـ ٤١٢ ،لسان العرب لابن منظور جـ ١٣ صـ ٢٤٣(شهن) ،شفاء الغليل صـ ١٥٩ ،تاج العروس (شهن).

(٣) غرائب اللغة العربية صـ٢٣٦.

(٤) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٤٩٨ .

(٥) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٥٧ ،تهذيب اللغة جـ ٨ صـ ٢٣٤ (لق)، الصحاح جـ٤

=

ويقول الزبيدي : (اللَّقْلَق : طائِرٌ أعجميٌّ ، طَويلُ العُنُق ، يأكُلُ الحيّات ، مُعَرَّبٌ لكْلَك أو الأفصَحُ اللّقْلاقُ) [١].

=

صـ١٥٥٠ (لقق) ، المحيط في اللغة جـ ٥صـ ٢١٤ (لق) ،مختار الصحاح صـ ٦١٢(لقق) ، لسان العرب جـ١٠ صـ ٣٣١ (لقق) .

(١) تاج العروس (لقق) .

المبحث السابع عشر

الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم

ويشتمل هذا المبحث على أربعة ألفاظ هي :(البَذْرَقَة ، العَسْكَر ،المَنْجَنيق ، النَّيْزَك) و بيانها فيما يلي :

ـ البَذْرَقَة

قال الفيومي : (البَذْرَقَةُ : الجماعة تتقدم القافلة للحراسة ، قيل : مُعَرَّبة ، وقيل: مولدة ، وبعضهم يقول : بالذال ، وبعضهم بالدال ، وبعضهم بهما جَمِيعًا) [١].

وقد شارك الفيومي فيما ذكره كثير من العلماء كابن دريد [٢] والجواليقي[٣]وابن بري[٤] وابن منظور[٥]والخفاجي[٦]والزبيدي[٧].

ويقول ابن سيده :(البَذْرَقَةُ : الخفارة ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)[٨].

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤٠ ، ٤١ .

(٢) جمهرة اللغة (بذرق) .

(٣) المعرب صـ ١٨٦ .

(٤) في التعريب والمعرب صـ ٥١ .

(٥) لسان العرب جـ ١٠ صـ ١٤ (بذرق) .

(٦) شفاء الغليل صـ ٦٣ .

(٧) تاج العروس (بذرق) .

(٨) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٦ صـ ٦٣٠ .

ـ العَسْكَر

قال الفيومي : (العَسْكَرُ : الجيش ، قال ابن الجواليقي : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) [١].

ويدعم ما ذكره الفيومي نقلا عن الجواليقي قول شهاب الدين الخفاجي: (عسكر مُعَرَّب: لشكر وهو : مجتمع الجيش ، ويسمى به الجيش نفسه)[٢].

ـ المَنْجَنيق

قال الفيومي : (المَنْجَنيقُ : فنعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير، فيقال: هي المَنْجَنِيقُ وعلى التذكير هو: المَنْجَنِيق وهو مُعَرَّبٌ ، ومنهم من يقول الميم زائدة ، ووزنه : منفعيل فأصوله جَنَقَ)[٣].

ويقول ابن منظور: (المَنْجَنِيقُ والمِنْجَنِيقُ بفتح الميم وكسرها والمَنْجَنُوق القَذَّاف التي ترمى بها الحجارة دخيل أَعجميٌّ مُعَرَّبٌ وأصلها بالفارسية مَنْ جِي نِيكْ أَي ما أَجْوَدَني وهي مؤنثة)[٤].

---

(١) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٤٠٨ ، جمهرة اللغة جـ٣ صـ ٥٠٢ ، تهذيب اللغة (عسكر)، المحكم والمحيط الأعظم (عسكر)، لسان العرب (عسكر)، القاموس المحيط (عسكر)، تاج العروس (عسكر) ، المعرب للجواليقي صـ٤٥٣.

(٢) شفاء الغليل صـ ١٨٢ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٥٦٤ .

(٤) لسان العرب جـ ١٠ صـ ٣٣٨ (مجنق)،العين جـ٥ صـ ٢٤٣ (مجنق)،الصحاح جـ٤ صـ ١٤٥٥ ،تاج العروس (مجنق) ، شفاء الغليل صـ ٢٤٠ ،٢٤١ ،معجم =

وذكر رفائيل نخلة اليسوعي أن : (منجنيق آلة حربية قديمة لرمي القذائف مقتبسة من اليونانية)[١].

وجاء في المعجم الوسيط: (المنجنيق : آلة قديمة من آلات الحصاركانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها مؤنثة معربة)[٢].

ومن النصوص السابقة يظهر لنا أن لفظ " **المنجنيق** " مُعَرَّب من الفارسية ، ومعناه : آلة قديمة من آلات الحصار كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها .

ـ النَّيْزَك

قال الفيومي : (النَّيْزَكُ فيعل بفتح الفاء والعين : رمح قصير، وهو عَجميٌّ مُعَرَّبٌ) [٣].

ويقول ابن دريد : (النَّيْزك : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً. قال الشاعر:

فيا مَن لقلب لا يزال كأنه ... من الوجدِ شَكَّتْهُ صدور النّيازكِ) [٤].

=

الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٤٦، ١٤٧.

(١) غرائب اللغة العربية صـ٢٧٠ .

(٢) المعجم الوسيط جـ ٢ صـ ٨٥٥ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٠٠ .

(٤)جمهرة اللغة (نزك) ، المعرب صـ ٦٠٧، لسان العرب (نزك) ، وقائل البيت هو: ذو

=

وذكر رفائيل نخلة اليسوعي أن : (نيزك مُعَرَّبٌ من الفارسية) [١].

=

الرمة ، تاج العروس (نزك).

(١) غرائب اللغة العربية صـ ٢٤٨ .

المبحث الثامن عشر

الألفاظ الدالة على الأدواء

ويشتمل هذا المبحث علي لفظين هما :(البرسام ، الباسور) وبيانهما فيما يلي :

ـ البِرْسَام

قال الفيومي : (البِرْسَامُ : داء معروف في بعض كتب الطبّ أنه ورم حارّ يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعي ثم يتصل بالدماغ ، قال ابن دريد : البِرْسَامُ مُعَرَّب ، وبرْسِمَ الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت: يقال بِرْسَامٌ، وبِلْسَامٌ ، وهو مُبَرْسَمٌ ، ومُبَلْسَمٌ) [(١)].

ويقول الأزهري :(البِرْسَامُ : الموم. ويقال لهذا العلة : البرسام كأنه معرب . وبر: هو الصدر، وسام : هو من أسماء الموت.وقيل : بر معناه : الابن ، والأول أصح ؛ لأن العلة إذا كانت في الرأس فهي السرسام ، وسر: هو الرأس)[(٢)].

ويقول الزبيدي : (البِرْسَامُ بالكسر علة يهذى فيها . نعوذ بالله منها . وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ،

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ٤١ ،٤٢ .

(٢) تهذيب اللغة جـ١٣ صـ١٠٩ ، لسان العرب جـ١٢ صـ٤٦ (ب ر س م) .

وقد برسم الرجل بالضم فهو مبرسم ، وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه مُعَرَّبٌ مركب من بر ، وسام ، وبر بالفارسية :الصدر ، وسام هو: الموت) [١].

وجاء في معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير: (البِرْسَامُ : التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب فارسيته برسام ، وهو مركب من (بر) وهو الصدر ، ومن (سام) أي : الالتهاب، والجرسام ، والبلسام لغتان فيه . وقالوا فيه: برسم وبرسم وبلسم) [٢].

والحاصل من النصوص السابقة أن لفظ " البِرْسَام " مُعَرَّبٌ من الفارسية وهو مركب من (بر) وهو الصدر ، ومن (سام) أي : الالتهاب ، ومعناه : ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ .

ـ البَاسُور

قال الفيومي : (البَاسُورُ قيل : ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفار وغير ذلك فإن كان في المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق ،وقد تبدل السين صادا فيقال : " بَاصُورٌ "، وقيل : غير عربي) [٣].

---

(١) تاج العروس (ب ر س م) .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٩ ، صـ٢٠ – مكتبة لبنان – بيروت ١٩٨٠م.

(٣) المصباح المنير جـ ١ صـ٤٨ .

وقد شارك الفيومي في النص على أن كلمة (الباسور) معربة كثير من العلماء كابن دريد[١] والجواليقي [٢] وابن سيده[٣] وشهاب الدين الخفاجي[٤] والزبيدي [٥].

ويقول الأزهري : (البَاسورُ : داءٌ مَعروفٌ ، وهو مُعَرَّبٌ ويُجْمَع البواسير) [٦].

ويقول ابن منظور: (الباسُور كالنَّاسُور أَعجمي دَاءٌ معروف ويُجْمَعُ البَوَاسِيرَ ، قال الجوهري: هي علة تحدث في المقعدة، وفي داخل الأَنف أَيضاً نسأَل الله العافية منها ومن كل داء)[٧].

وبالنظر في الأقوال السابقة يتبين أن لفظ " البَاسور" أَعجمي مُعَرَّبٌ ، ومعناه : علة تحدث في المقعدة ، وفي داخل الأَنف أَيضاً نسأَل الله . سبحانه وتعالى . العافية منها ومن كل داء .

---

(١) جمهرة اللغة جـ١ صـ ٢٥٥ .

(٢) المعرب من الكلام الأعجمي صـ ١٧٤ .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم جـ ٨صـ ٤٨٩ (ب س ر).

(٤) شفاء الغليل صـ ٦٤ ، ٦٥.

(٥) تاج العروس (ب س ر) .

(٦) تهذيب اللغة جـ ١٢ صـ ٢٨٧ (ب س ر) .

(٧) لسان العرب جـ ٤ صـ ٥٧ (ب س ر) .

المبحث التاسع عشر

الكلمات العلمية والفنية

ويشتمل هذا المبحث علي لفظين هما : (الأستاذ ، الأُنْمُوذَج) وبيانهما فيما يلي :

ـ الأستاذ

قال الفيومي : (الأُسْتاذ :كلمة أعجمية ، ومعناها الماهر بالشيء ، وإنما قيل : أعجمية ؛ لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان في كلمة عربية ، وهمزته مضمومة) (١).

ويعضد ما ذكره الفيومي ويقويه ما جاء في المعرب للجواليقي :(الأستاذ :كلمة ليست بعربية .يقولون للماهر بصنعته أستاذ ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي .واصطلحت العامة إذا عظموا الخَصِيِّ أن يخاطبوه بالأستاذ . وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع لأنه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أستاذ في حسن الأدب. ولو كان عربيا لوجب أن يكون اشتقاقه من الستذ وليس ذلك بمعروف) (٢).

---

(١) المصباح المنير جـ ١ صـ ١٤ .

(٢) المعرب للجواليقي صـ١٢٥.

ويقول الخفاجي في شفاء الغليل :(أستاذ : ليس بعربي لأن مادة " ستذ " غير موجودة ، ومعناه : الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي ، والعامة تقوله بمعنى الخصي لأنه يؤدب الصغار غالباً فلذا سمي أستاذاً) [١].

وجاء في المعجم الوسيط :(الأستاذ : المعلم مُعَرَّبٌ ، والماهر في الصناعة يعلمها غيره ، ولقب علمي عال في الجامعة ،والجمع : أساتذة وأساتيذ ، والأستاذية مصدر صناعي من كلمة أستاذ)[٢].

ـ الأُنْمُوذَج

قال الفيومي : (الأُنْمُوذَجُ : بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو مُعَرَّب، وفي لغة " نَمُوذَجٌ " بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني : النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه ،وهو تعريب "نَمُوذَهْ "، وقال: الصواب "النَّمُوذَجُ"؛ لأنه لا تغيير فيه بزيادة) [٣].

ويقول الفيروزآبادي في القاموس المحيط : (النَّمُوذَجُ بفتح النونِ : مِثالُ الشيءِ مُعَرَّبٌ . والأُنْمُوذَجُ لَحْنٌ) [٤] .

ويقول الزبيدي : (النَّمُوذَجُ : بفتح النُّون والذّال المعجمة ، والميم مضمومة ، وهو : مِثالُ الشَّيْءِ ، أَي : صَورةٌ تُتَّخَذُ على مِثالِ صُورةِ الشَّيْءِ

---

(١) شفاء الغليل صـ ٣٤ .

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ١٧ .

(٣) المصباح المنير جـ ٢ صـ ٦٢٥ .

(٤) القاموس المحيط (ن م ذ ج).

ليُعرَف منه حالُه ، مُعَرَّب : نُمُودَه ، والعَوامُّ يقولون : نُمُونَهْ . ولم تُعرِّبه العربُ قديماً ، ولكنْ عَرّبَه المُحدَثون . قال البُحْتريّ :

أَو أَبْلَقٍ يَلْقَى العُيونَ إِذا بدَا :. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْجِبٍ بِنَمُوذَجِ

والأُنْمُوذَجُ بضَمّ الهمزةِ : لَحْنٌ ،كذا قال الصّاغانيّ في التكملة ،وتبعه المصنّف.قال شيخُنا نقلاً عن النَّواجيّ في تذكرته:هذه دَعْوَى لا تَقوم عليها حُجَّةٌ .فما زال العُلماءُ قديماً وحَديثاً يَستعملونَ هذا اللَّفظ من غيرِ نَكيرٍ،حتى أَنّ الزَّمخشريّ وهو من أَئمَّة اللُّغةِ سمّى كِتابَه في النَّحْو الأُنْمُوذَج، وكذلك الحسنُ بنُ رَشيقٍ القَيروانيّ وهو إِمامُ المَغْربِ في اللُّغَةِ سَمَّى به كتابَه في صِناعةِ الأَدب)[1].

وجاء في المعجم الوسيط : (الأُنْمُوذَجُ : المثال الذي يعمل عليه الشيء كالنموذج : مُعَرَّبٌ، والجمع : نماذج)[2].

وباستقراء النصوص السابقة يتضح لنا أن كلمة " الأُنْمُوذَج " أعجمية مُعَرَّبَة ،ومعناها: مثال الشيء الذي يعمل عليه .

---

(١) تاج العروس (ن م ذ ج) .

(٢) المعجم الوسيط جـ ١ صـ ٣١ .

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث وبيانها فيما يلي :

* اللغة العربية ليست بدعا من اللغات في التأثير والتأثر بغيرها من اللغات نتيجة للعلاقات الثقافية والحضارية والتجارية بين العرب وغيرهم من الأمم .

* تمتاز لغتنا العربية عن غيرها من اللغات ببراعتها في صوغ الكلام الأعجمي على أوزانها ، وإجرائه على أحكامها ،وجعله جزءا لا يتجزأ من وسائل تواصلها وطرق التعبير فيها.

* حوى معجم المصباح المنير للفيومي . رحمه الله . الكثير من الألفاظ الأعجمية التي كانت قد أدخلت في لغتنا العربية بفعل الاختلاط بالشعوب الأخرى.

* كان موقف الفيومي . رحمه الله . من الألفاظ الأعجمية أن يدخلها في معجمه المصباح المنير في غريب الشرح الكبير شأنها شأن مفردات اللغة العربية الفصيحة ؛ لتأخذ حقها من التعريف ، وقد ميزها بقوله : فارسي معرب أو معرب أو دخيل أو معربة أو اسم أعجمي أو رومي معرب أو لفظة أعجمية وغير ذلك .

* تعد اللغة الفارسية أكثر اللغات ذكرا ضمن الألفاظ التي جمعتها من المصباح المنير للفيومي ؛ لأنها من أكثر اللغات التي خالطها العرب وكانت لغة أدب وحضارة زمنا طويلا .

* بلغ عدد الألفاظ الأعجمية التي جمعتها من المصباح المنير للفيومي مائة وخمسة وخمسين لفظاً ، وقد صنفتها إلى مباحث دلالية وفق الدلالة المرادة من اللفظ ، وقد بلغ عددها تسعة عشر مبحثا، وقد رتبتها داخل المباحث الدلالية وفق ورودها في المصباح المنير ، وبدأت بالمبحث الأكثر في العدد فالأقل عددا، ومن ثم جاء مبحث الأدوات والأواني أولا ثم مبحث الثياب ثم مبحث النباتات والرياحين .....إلخ .

* هناك ألفاظ أعجمية لها مقابل من اللغة العربية نحو كلمة : المسك تسمى في العربية المشموم، و الطاجن يسمى بالعربية المقلى ،والأشنان يسمى بالعربية الحُرْض ،والكبر يسمى بالعربية أصف ، إلا أن هذه الألفاظ العربية لم يكتب لها الشيوع بعكس الألفاظ الأعجمية .

* ذكر الفيومي ألفاظا معربة لم يرد لها ذكر في المصادر اللغوية أو كتب المعربات التي رجعت إليها مثل: الماست صـ٣٧ ، والقاقم صـ٤٩ ، والكلكون صـ٧٠ .

* هناك ألفاظ أعجمية دخلت إلى اللغة العربية واندمجت مع ألفاظها العربية الأصيلة حتى اشتق منها ، ومن أمثلة ذلك : إِبْلِيس أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية ، وقيل عربي مشتق من الإبلاس وهو اليأس وردّ بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف نظائره نحو : إجفيل ، وإخريط ،

والتِّرْيَاقُ : قيل: وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز إبدال التاء دالا وطاء مهملتين ؛ لتقارب المخارج ، وقيل : مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات ، وهذا يقتضي أن يكون عربيا ، والدِّيبَاجُ : ثوب سداه ولحمته إبريسم ، ويقال : هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا : دَبَجَ الغيث الأرض دَبْجًا من باب ضرب إذا سقاها فأنبتت أزهارا مختلفة ؛ لأنه عندهم اسم للمنقش ، والفِرْدَوْسُ : البستان يذكر ويؤنث، قال الزجاج : هو من الأودية ما ينبت ضروبا من النبت ، وقال ابن الأنباري : الفِرْدَوْسُ بستان فيه كروم قال الفراء : هو عربي واشتقاقه من الفَرْدَسَة وهي السعة ، وقيل : منقول إلى العربية وأصله رومي ، والقُسْطَاسُ : الميزان قيل : عربي مأخوذ من القِسْطِ وهو العدل ، وقيل : رومي معرب بضم القاف وكسرها).

هذا والله أسأل أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث بقدر ما بذلت فيه من جهد ، وأن يجعله في ميزان حسناتي " يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ " .

كشاف المصادر والمراجع

* الاشتقاق والتعريب : عبد القادر المغربي . مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة . الطبعة الثانية: ١٣٦٦هـ . ١٩٤٧م .

* الأعلام : لخير الدين الزركلي . دار العلم للملايين . بيروت . لبنان . الطبعة الثالثة عشرة : مايو ١٩٩٨م .

* الألفاظ الأعجمية في روايات غريب الحديث والأثر : أ.د/ أبو السعود أحمد الفخراني . التركي للكمبيوتر وطباعة الأوفست . طنطا : ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.

* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : لبدر الدين الشوكاني . دار المعرفة . بيروت.

* بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي . تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر . الطبعة الأولى: ١٩٦٤م.

* تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين . الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م .

* تذكرة الحفاظ : للذهبي . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

* تصحيح الفصيح وشرحه : لابن درستويه . طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة: ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م.

* التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية : د/ نور الدين آل على . دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة: ١٣٧٩هـ . ١٩٧٩م.

* تفسير البحر المحيط : لأبي حيان الأندلسي . دار الفكر القاهرة . الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ . ١٩٧٣م.

* تهذيب اللغة : للأزهري . تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين . الدار المصرية للتأليف والترجمة .

* الجامع لأحكام القرآن : للقرطبي . دار الحديث . القاهرة . الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ . ١٩٩٦م .

* جمهرة اللغة : لابن دريد . مكتبة المثنى . بغداد: ١٣٥٤هـ .

* دراسات في الدلالة والمعجم : د/ رجب عبد الجواد . دار غريب للطباعة والنشر . القاهرة : ٢٠٠١م.

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد . دارالكتب العلمية .

* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : للخفاجي تحقيق د/محمد عبدالمنعم خفاجي المطبعة المنيرية بالأزهر، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى . الطبعة الأولى: ١٣٧١هـ . ١٩٥٢م .

* فقه اللغة وخصائص العربية : محمد المبارك . دار الفكر. بيروت: ١٩٦٤م.

* فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي تحقيق/ مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري، وعبدالحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى الحلبي . الطبعة الثالثة: ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م، دار الجيل . بيروت . الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م .

* في التعريب والمعرب وهو المعروف بـ(حاشية ابن بري على كتاب المعرب): لابن الجواليقي . تحقيق د/ إبراهيم السامرائي . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ . ١٩٨٥ م .

* في فقه اللغة : أ.د/ عبد الله ربيع ، أ.د/ عبد العزيز علام . المكتبة التوفيقية بالقاهرة . الطبعة الأولى: ١٩٧٦م .

* القاموس المحيط : للفيروزآبادي . الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة: ١٩٧٧م .

* كتاب العين : للخليل بن أحمد تحقيق/ د. مهدي المخزومي ، د/ إبراهيم السامرائي . منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م .

* لسان العرب : لابن منظور . طبعة دار صادر. بيروت . الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.

* المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده . الطبعة الأولى: ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م .

* المحيط في اللغة : للصاحب بن عباد . عالم الكتب . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .

* مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي . تحقيق/ محمود خاطر . مكتبة لبنان ناشرون . بيروت : ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

* المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة.

* المصباح المنير : للفيومي . المطبعة الأميرية بالقاهرة . الطبعة السادسة: ١٩٢٦م .

* معجم الألفاظ الفارسية المعربة : لأدي شير . مكتبة لبنان . بيروت: ١٩٨٠م.

* معجم البلدان : لياقوت الحموي . دار الفكر . بيروت .

* معجم المطبوعات العربية المعربة : يوسف إليان سركيس . مكتبة الثقافة الدينية. .

* معجم المؤلفين : لرضا كحالة . دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان .

* المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي تحقيق د/ ف عبد الرحيم . دار القلم . دمشق . الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ. ١٩٩٠م .

* مقاييس اللغة : لابن فارس . تحقيق/ عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة الثانية: ١٣٨٩هـ . ١٩٦٩م .

* مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية : د.عبد الفتاح عبد العليم البركاوي . القاهرة : ١٩٩٤ م .

* من قضايا فقه اللسان:د.الموافي الرفاعي البيلي . الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ . ٢٠٠٢ م.

* المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب : للسيوطي تحقيق د/ إبراهيم محمد أبوسكين . مطبعة الأمانة بالقاهرة : ١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م .

* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي . منشورات مكتبة المثنى . بغداد: ١٩٥٥م.

* وفيات الأعيان : لابن خلكان . تحقيق / إحسان عباس . بيروت: ١٩٧٨م.

محتويات البحث

م	الموضوع
١	المقدمة
٢	التمهيد ويشتمل على :
أ	**التعريف بالفيومي من حيث :(نسبه ، مولده ونشأته ، مؤلفاته ، وفاته)**
ب	**التعريف بالمصباح المنير.**
جـ	**التعريف بالتعريب، والفرق بين المعرب والدخيل ، وجهود العلماء في التعريب ، وضوابط معرفة المعرب ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم .**
٣	**المبحث الأول : الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني**
٤	**المبحث الثاني : الألفاظ الدالة على الثياب .**
٥	**المبحث الثالث : الألفاظ الدالة على النباتات والرياحين.**
٦	**المبحث الرابع : الألفاظ الدالة على الطعام والشراب .**
٧	**المبحث الخامس :الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة ويشتمل هذا المبحث على مطلبين هما :**

٨	المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة .
٩	المطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة .
١٠	المبحث السادس : الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها .
١١	المبحث السابع : الألفاظ الدالة على العقاقير .
١٢	المبحث الثامن : الألفاظ الدالة على البيع والشراء .
١٣	المبحث التاسع : الألفاظ الدالة على الديانات .
١٤	المبحث العاشر : الألفاظ الدالة على المعادن والأحجار.
١٥	المبحث الحادي عشر: ألفاظ الأعلام والألقاب .
١٦	المبحث الثاني عشر : الألفاظ الدالة على اللهو واللعب .
١٧	المبحث الثالث عشر : الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة .
١٨	المبحث الرابع عشر : الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها .
١٩	المبحث الخامس عشر : الألفاظ الدالة على الصحف وما يتصل بها.
٢٠	المبحث السادس عشر: الألفاظ الدالة على الطيور .

٢١	المبحث السابع عشر : الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم
٢٢	المبحث الثامن عشر : الألفاظ الدالة على الأدواء.
٢٣	المبحث التاسع عشر : الكلمات العلمية والفنية .
٢٤	الخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .
٢٥	الكشافات الفنية المتنوعة وتشتمل على :
٢٦	كشاف المصادر والمراجع .
٢٧	كشاف الموضوعات .